وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس ـ مستغانم ـ

كلية العلوم الاجتماعية شعبة علم المكتبات والمعلومات.

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة المـــــاستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة بـ:

سلوك طلبة الجامعين حيال إستخدام المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإقتصادية بجامعة مستغانم.

من إعداد الطالبة:

رياحي حسنية

تحت إشراف الأستاذة:

محمدي نادية

لجنة المناقشة:

أ_ عبد العالي عبد الهادي.....جامعة وهران.....رئيسا

أ_محمدي نادية.....جامعة مستغانم.....مشرفا مقررا

أ_نيمور عبد القادر.....جامعة وهران.....مناقشا

تاريخ المناقشة 2017/05/20

السنة الجامعية:2016_2017

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس ـ مستغانم ـ

كلية العلوم الاجتماعية **شعبة علم المكتبات والمعلومات.**

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة المـــــاستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة بـ:

سلوك طلبة الجامعين حيال إستخدام المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإقتصادية بجامعة مستغانم.

من إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذة:**

رباحي حسنية محمدي نادية

لجنة المناقشة:

أ_ عبد العالي عبد الهادي.....جامعة وهران.....رئيسا

أ_محمدي نادية.....جامعة مستغانم.....مشرفا مقررا

أ_نيمور عبد القادر.....جامعة وهران.....مناقشا

تاريخ المناقشة 2017/05/20

السنة الجامعية:2016_2017

شكـــر وتقديـــر

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل ويسرنا ونحن على مشاريف الانتهاء من إحدى عتبات العلم.

والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى اللا عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعيين:

أتوجه باشكر الجزيل إلى أستاذتي المحترمة المشرفة "محمدي نادية " التي لم تبخل علي بنصائحها وألمتني بمعرفتها وعلمها، فلها مني أصدق العبارات وجزيل الشكر والامتنان

أشكر كل أساتذة علم المكتبات والمعلومات

كما أشكر كل من ساندني ووقف الى جانبي طيلة مشواري الدراسي

وفي الأخير أتوجه باشكر الجزيل الى والديا ولهما كل الفضل عليا لهم مني جزيل الشكر والإمتنان

الإهـــداء

أهدي ثمرة مشواري الطويل إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون...إلى من أحمل إسمه بكل إفتحار...إلى من رأيت فيه مثلا لقدوتي في الحياة إلى من أرى في عينيه الدنيا باكملها أبي العزيز "أحمد" اطال الله في عمره

إلى الشمعة التي أحرقت لتنير درب الحياة إلى بصيص النور في الظلمات إلى تللك المراة العظيمة التي يعجز اللسان عن وصفها إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إليك أكتب وأقول أحبك يا أمي العزيزة حفظك الله لي وأطال في عمرك.

إلى من قاسموني درب هذه الحياة إلى من شاركوني الحياة بحلوها ومرها إخوتي كل باسمه" فاطمة، بختة، فيروز، رمضان، علي"

إلى البراءة الصغار" أمال، عمر عبد الرؤوف، عبد القادر، هدى، إيمان"

إلى روح جدتي الطاهرة رحمها الله.

إلى كل من حمل لقب ربّاحي ...

إلى صديقاتي أخواتي التي لم تلدهم أمي إلى من تحلُّو بالإخاء وتميزو بالوفاء والعطاء وبأخص " فتيحة، خيرة، بختة زكية "

إلى كل من علمني حرفا وانار لي دربا ومد لي عونا وكان لي ظهرا في يوم من الايام

إلى من كان في قلبي ولم يذكره قلمي

حسنية

قائمة المحتويات:

الشكر والتقدير

الإهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمةالأشكال

المقدمة

الإطار المنهجي

1_ الإشكالية .....ص 15

2_ تساؤلات الدراسة .....ص 16

3_ فرضيات الدراسة .....ص 16

4_أهمية الدراسة .....ص 16

4_ أسباب إختيار الموضوع ص17

6_ أهداف الدراسة .....ص 17

7_ منهجية الدراسة.....ص 18_20

8_ الدراسات السابقة ص21

9_ ضبط المصطلحات والمفاهيم .....ص 23_24

الإطار النظري:

2_ الفصل الأول:سلوك الطلبة في إستخدام المعلومات

تمهيد: .....ص 26

2_1 مفهوم المعلومات .....ص 27

2_2 أهمية المعلومات.....ص 29

2_3 أنواع المعلومات.....ص 30

قائمة المحتويات:

2_4 خصائص المعلومات.....ص 33

2_5 خدمات وأهداف المعلومات.....ص37

2_6 طرق حصول الطالب على المعلومات.....ص 40

أ_طرق البحث عن المعلومات.....ص 40

ب_ عملية جمع البيانات.....ص40

2_7 الأهداف السلوكية للطلبة الباحثين عن المعلومات.....ص 42

2_8 صعوبة حصول الطالب على المعلومات.....ص 43

خلاصة الفصل.....ص45

3_الفصل الثاني:ماهية المكتبات الجامعية

تمهيد:.....ص 47

3_1 تعريف المكتبات الجامعية .....ص 48

3_2 مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية.....ص49

3_3 أهمية المكتبات ص50

3_4 أهداف المكتبات الجامعية.....ص 51

3_5 خصائص المكتبات الجامعية.....ص52

3_6 أنواع المكتبات الجامعية.....ص 54

3_7 وظائف المكتبات الجامعية.....ص56

3_8 خدمات المكتبات الجامعية.....ص58

3_9 مقتنيات المكتبات الجامعية.....ص60

3_10 المقومات الأساسية للمكتبة الجامعية.....ص61

3_12 الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية.....ص63

3_13 مشكلات المكتبة الجامعية.....ص64

3_14 مستقبل المكتبات الجامعية.....ص66

خلاصة الفصل.....ص67

4_الفصل الميداني:دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإقتصادية

تمهيد:.....ص 66

4_ 1تعريف الجامعة.....ص67

4_2 تعريف مكتبة العلوم الإقتصادية،.....ص69

4 ـ 3 مواصفات مكتبة العلوم الإقتصادية.....ص69

4_4أوقات فتح المكتبة.....ص70

4_5 النظام الداخلي للمكتبة.....ص71

4_6 أهداف المكتبة.....ص72

4_7 مصالح المكتبة.....ص

4_8 تحليل وتفريغ البيانات.....ص72

5_ نتائج الدراسة على حسب الفرضيات.....ص95

6_نتائج الدراسة العامة.....ص100

الحلول و الإقتراحات.....ص103

صعوبات الدراسة.....ص104

الخاتمة

القائمة البيبليوغرافية

الملاحق

المستخلص

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	توزيع عينة البحث حسب الجنس	73
02	توزيع أفراد عينة البحث حسب السن	74
03	توزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي	75
04	تردد الطلبة على المكتبة	76
05	معدل إستخدام الطلبة للمكتبة	77
06	النظام المطبق في المكتبة	78
07	أسباب تردد الطلبة على المكتبة	79
08	الوسيلة الأولى التي يبجأ إليها الطالب للبحث عن الوثائق	80
09	أشكال ومصادر المعلومات لتي يستخدمها الطلاب في الدراسة	81
10	السبب الذي يدفع الطلبة لإختيار مصدر المعلومات	83
11	درجة إعتقاد الطلبة بأن الأنترنت مصدر موثوق	84
12	إعتقاد الطلبة لمصداقية محتويات المواقع	85
13	صعوبات وعراقيل الحصول على المعلومات	86
14	إختيار الطلاب لمصدرهم الأول في حين مواجهة المشاكل	87

15	مساعدة الموظفين للطلبة في الحصول على المراجع	88
16	إيجاد صعوبة في التعامل مع مختلف المصادر و المعلومات	89
17	الخدمات التي تقدمها المكتبة	90
18	صعوبة التعامل مع خدمات المكتبة	91
19	الإستفادة من خدمات المكتبة وكيفية جذبها للمستفيدين	92
20	إعتقاد الطلبة بأن خدمات المكتبة تساعدهم في التعريف على الإمكانيات المتاحة بالمكتبة	93
21	إعتقاد الطلبة بان مكتبتهم قد تعرض خدمات جديدة	94
22	مساهمة خدمات المكتبة في تلبية إحتياجات الطلبة في الحصول على المعلومات	96

قائمة الجداول:

رقم الشكل	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع عينة البحث حسب الجنس	**72**
02	توزيع أفراد عينة البحث حسب السن	**73**
03	توزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي	**74**
04	تردد الطلبة على المكتبة	**75**
05	معدل إستخدام الطلبة للمكتبة	**76**
06	النظام المطبق في المكتبة	**77**
07	أسباب تردد الطلبة على المكتبة	**78**
08	الوسيلة الأولى التي يبجأ إليها الطالب للبحث عن الوثائق	**79**
09	أشكال ومصادر المعلومات لتي يستخدمها الطلاب في الدراسة	**80**
10	السبب الذي يدفع الطلبة لإختيار مصدر المعلومات	**81**
11	درجة إعتقاد الطلبة بأن الأنترنت مصدر موثوق	**82**
12	إعتقاد الطلبة لمصداقية محتويات المواقع	**83**
13	صعوبات وعراقيل الحصول على المعلومات	**84**
14	إختيار الطلاب لمصدرهم الأول في حين مواجهة المشاكل	**85**
15	مساعدة الموظفين للطلبة في الحصول على المراجع	**86**
16	إيجاد صعوبة في التعامل مع مختلف المصادر و المعلومات	**87**
17	الخدمات التي تقدمها المكتبة	**88**
18	صعوبة التعامل مع خدمات المكتبة	**89**
19	الإستفادة من خدمات المكتبة وكيفية جذبها للمستفيدين	**90**
20	إعتقاد الطلبة بأن خدمات المكتبة تساعدهم في التعريف على الإمكانيات المتاحة بالمكتبة	**91**

قائمة الجداول:

21	إعتقاد الطلبة بان مكتبتهم قد تعرض خدمات جديدة	**92**
22	مساهمة خدمات المكتبة في تلبية إحتياجات الطلبة في الحصول على المعلومات	**93**

مقدمة:

تعتبر المكتبات الجامعية من المرافق المهمة التي تعتمد عليها الجامعة لمساندة البرامج التعليمية والتي يعتمد عليها في العملية التكوينية بالنسبة للطلبة خاصة بعد انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي بفعل تطور واعتماد المناهج التربوية القائمة على الاقتصاد القائم على المعرفة وعلى أساليب التعليم المعتمدة على مصادر المعلومات بكل أنواعها وأشكالها التي تهدف إلى جعل الطلبة قادرين على مواكبة التطورات الحديثة في مجالات تخصصهم من جهة وقادرين على إنتاج المعرفة من جهة أخرى، حيث يسعى الطالب إلى الحصول على المعلومات بأسهل وأسرع الطرق التي تمكنه وتسهل عليه عملية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها بحيث تعتبر هذه الأخيرة هي التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات ولقد أدرك الطالب الجامعي أهمية المعلومات التي تصدر في كل لحظة وبكل اللغات المختلفة لما لها من دور حيوي واستراتيجي بالنسبة للاقتصاد الوطني وتنمية وتطوير المجتمع وتأثيرها أيضا على حياته الدراسية والاجتماعية والثقافية وعل هذا الأساس حاولت المكتبة الجامعية الاستجابة للتغيرات التي فرضتها التطورات التكنولوجية من خلال تلبية احتياجات الطلبة، فقد طورت خدماتها وتنوع رصيدها المعلوماتي وأصبحت تشمل على المصادر الورقية والالكترونية وكل هذه الجهود لخدمة القارئ بصفة عامة والطالب بصفة خاصة، فتنوع أشكال ومصادر المعلومات أدى إلى تغير عادات الطلبة وسلوكاتهم في حصولهم على المعلومات إذ نجدهم يجلسون أمام شاشات الحاسب أكثر من نصف ساعات يومه من أجل الوصول إلى المعلومات، وشكل المعلومات المحور الأساسي لأي نظام معلومات في مؤسسة ما وتعتبر المعلومات من

العوامل المهمة التي تساعد في تقديم المجتمع وتطوره في اتخاذ القرارات على اختلافها والتي يتوقف بنجاحها على مدى توافر المعلومات، بأشكالها وأنواعها المختلفة لتلبية احتياجات الطالب الدراسية والتعليمية وتشمل هذه المصادر على النوع الورقي كالكتب والدوريات مثلا التي يستعين بها الباحث عن المعلومات بقراءتها على ما يهمه من مواضيع لإنجاز بحوثه العلمية وللوصول لتحقيق أهدافه في حياته.

فهذا الأخير يبحث دائما عن طرق ومنفذ للوصول إلى المعلومات فهو يسلك كل الطرق منها الورقية أو الالكترونية، فالطالب لا يمكنه الاستغناء عن المصادر الالكترونية في حصوله على المعلومات وذلك لميزاتها المتعددة في تخزين واسترجاع المعلومات.

لقد أدرك الطالب الجامعي أهمية المعلومات التي تصدر في كل لحظة وبلغات شتى لمل لها من دور حيوي واستراتيجي بالنسبة للاقتصاد الوطني وتطوير المجتمع وتأثيره في حياته الدراسية والاجتماعية والثقافية تحاول المكتبة الجامعية الاستجابة للتغيرات التي فرضتها التطورات التكنولوجية في مجال النشر وارتفاع تكلفته وازدياد عدد الطلبة واحتياجاتهم القرائية.

فالمكتبة الجامعية بدأت في التغير، فقد تطورت خدماتها، وتنوع رصيدها وأصبح يشمل على المصادر الورقية والإلكترونية في نفس الوقت فالمكتبة بالمفهوم الحالي هي التي توفر المواد الورقية وكذلك الإلكترونية التي نتجت عن تطور التكنولوجيات الحديثة التي تعتمد على شبكات المعلومات وكل هذا لخدمة الطالب أو القارئ بصفة عامة.

وأخيرا من هذا المنطلق تناولت هذه الدراسة موضوع سلوك الطلبة في استخدام المعلومات في المكتبات الجامعية لمحاولة معرفة كيفية ومدى اهتمام الطالب بالأوعية الفكرية وما هي أنواع

وأشكال المعلومات التي يفضلها من خلال مطالعته وبحثه للنجاح في دراسته وإنجاز بحوثه العلمية، وما هي الإمكانيات التي وفرتها له الجامعة أو المكتبات الجامعية لتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات وقد احتوت هذه الدراسة على ثلاث فصول نظرية وفصل ميداني، حيث وُزعت موضوعاتها كالتالي: حيث تناولت في **الفصل الأول** الجانب المنهجي وقد تم عرض فيه إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار هذا الموضوع، وأبرزت أهمية وأهداف هذه الدراسة ثم الفرضيات، والتعريف ببعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جانب أو آخر والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة، وأيضا تناولت المنهج لمتبع في هذه الدراسة.

وفي **الفصل الثاني** تناولت موضوع سلوك حصول الطالب على المعلومات بحيث تطرقت أيضا إلى تعاريف وأهمية وخصائص وأنواع المعلومات وتطرقت أيضا إلى الطرق التي يتبعها الطالب في الحصول على المعلومات منها الكتب، الانترنيت، المجلات، الدوريات.

ثم بعد ذلك الأهداف السلوكية لحصول الطالب على المعلومات وبعد ذلك تناولت الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب في الحصول على المعلومات. أما **الفصل الثالث** فقد تناولت موضوع المكتبات الجامعية بحيث تطرقت إلى مفاهيم حول المكتبات الجامعية ثم أهمية وأهداف وأنواع المكتبات الجامعية ثم بعد ذلك تناولت الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية وبعدها أيضا الآفاق المستقبلية للمكتبات الجامعية وبعد ذلك أيضا توجهت إلى المشاكل والعراقيل التي تواجه المكتبات الجامعية والتي لابد من التصدي لها. أما **الفصل الثالث (الجانب التطبيقي)** وهو الفصل الميداني فقد تناولت في هذا الجانب إلى التعرف على سلوكيات الطلاب في بحثهم عن المعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم- وتعرضت لعينة مدروسة منها عينة

طلاب العلوم الاقتصادية بمراحلها الثلاثة (سنة أولى، ثانية، ثالثة ليسانس)، ومن خلالها قمت بتوزيع استبيان ثم بعد ذلك أدرجت البيانات التي تحصلت عليها من إجابات الطلبة المبحوثين حيث تم تحليلها وتفسيرها وعرضها في الجداول الإحصائية والرسومات والأشكال والدوائر النسبية، كما تضمن هذا الفصل نتائج أفرزتها الدراسة الميدانية قمت بتفسيرها على ضوء الفرضيات واستخلصت بعض الاقتراحات والتوصيات لأخذ بعين الاعتبار ظاهرة تنوع أشكال المعلومات وتوفرها في المكتبات الجامعية والتشجيع على استخدامها والتسهيل للطالب الجامعي طرق الوصول إليها.

الإشكالية :

تعتبر المكتبات الجامعية مؤسسة علمية ثقافية تعمل على خدمة المجتمع من بين الطلبة الجامعيين والباحثين، والى غير ذلك من المستفيدين منها وذلك بإعطائهم المعلومات التي يحتاجون إليها في دراساتهم وبحوثهم من خلال توفير لهم كل الوسائل والطرق من أرصدة ومعلومات إضافة إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في الحصول على المعلومات، ولتسهيل استخداماتهم لهذه الوسائل.

كما تسعى الجامعة في حد ذاتها لخدمة المجتمع الذي تنتمي إليه، فهذه الأخيرة مرفق من المرافق العلمية في الجامعة وبدورها تعتبر مركز بحث في نجاح العملية التعليمية والتدريسية في جميع مراحل الدراسة، كما أنها عنصر مهم يستفيد منه الطالب في بحثه.

فالمكتبة الجامعية ليست مجرد مخزن للكتب أو قاعات للمطالعة فقط، بل هي مؤسسة تربوية ثقافية تؤدي دورها التربوي على حساب الأهداف الرئيسية لهذه الجامعة التي تسعى لتحقيقها، فتقدم للطلبة ما يساعدهم على القيام بالبحوث والدراسة وتحفيزهم على الاطلاع والبحث فللمكتبة دور هام تلعبه في عرض وتقديم أحسن الخدمات لطلاب من إدخال وسائل التكنولوجية الحديثة وتوفير لهم كل أرصدة ومصادر المعلومات المختلفة لإرضاء الطلبة ودعمهم في مجال البحوث والدراسات.

فإذا كانت المكتبة المنبع الأساسي الذي يستفيد منه الطلبة الجامعيين في تطوير مهاراتهم وقدراتهم وتحسين سلوكاتهم في استخدام المعلومات للتحصيل الجيد لدراساتهم وتطلعاتهم وهذا ما حاولت الوصول إليه من خلال الدراسة التي قمت بها وهي نبرز الإشكال التالي:

ما هي سلوكات الطلبة الجامعيين حيال استخدام المعلومات في المكتبات الجامعية؟.

تساؤلات الدراسة:

1- كيف تساهم المكتبة الجامعية في تلبية احتياجات الطلبة؟

2- ماهي الأساليب والطرق التي يسلكها الطلبة في الحصول على المعلومات؟

3- هل ماهي الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب في الحصول على المعلومات؟

4- ماهي الطرق والبرامج التي تقدمها المكتبة الجامعية للتعريف بالأرصدة الوثائقية؟.

فرضيات الدراسة:

1_تسعى المكتبة الجامعية دائما لتحقيق وتلبية رغبات المستفيدين

2_إن استخدام الطرق الصحيحة تحفز الطالب الجامعي على الحصول على المعلومات

3- ربما عدم توفر وسائل البحث وقلة المصادر يعرقل الطالب من الحصول على المعلومات

4- كلما توفرت الخدمات الجيدة بالمكتبة الجامعية كلما زاد الإقبال عليها.

أهمية الدراسة:

تنحصر أهمية هذه الدراسة في العناصر التالية:

- ضرورة دعم الطالب الجامعي على الاهتمام بالبحث العلمي في استخدام المعلومات المتنوعة.

- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت سلوك الطلبة في استخدام المعلومات في المكتبات الجامعية.

- ضرورة توفير المكتبات الجامعية الجو أو الظروف الملائمة للطلبة في حصولهم على مختلف المعلومات.

- التركيز على الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية في تلبية احتياجات الطالب الجامعي.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع. نحصرها فيما يلي:

*** الأسباب الذاتية:**

- ميولي إلى مثل هذا النوع من الدراسات باعتبار الطالب محورها ونقطة ثقلها.

- اهتمامي وميلي الشخصي للموضوع باعتبار أن الطلبة يعتمدون بكثرة على هذه الوسيلة والتعرف على مدى أهمية المعلومات عند عينة الدراسة والاعتماد عليها في بحوثهم.

***الأسباب الموضوعية:**

- قلة الدراسات والبحوث في هذا الموضوع.

- إبراز أهمية المعلومات ودورها في حياة الطالب في التعلم والدراسة والبحوث.

- دور المكتبات الجامعية في توفير المعلومات وتلبية احتياجات الطلبة المتعددة.

- تحفيز الطالب على الاستخدام الأحسن والأمثل للمعلومات المتعددة لتحقيق أهدافه.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة التعرف على سلوكات الطلبة في استخدامهم للمعلومات في المكتبات.

- التعرف على كيفية مساهمة المكتبات الجامعية في توفير المعلومات للطلبة وإثراء رصيدهم الوثائقي.

- تحديد أنواع وأشكال المعلومات التي تخدم الطلبة الجامعيين في أبحاثهم.

- التذكير بدور المطالعة لدى الطالب الجامعي.

منهجية الدراسة:

ـ المجال المكاني:

هو المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والذي طبقت عليه أدوات البحث، وبناءا على موضوع البحث فقد تمركز المجال الجغرافي للدراسة على مكتبة العلوم الإقتصادية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ـ المجال الزمني:

هو الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية (2016- 2017).

ـ المجال البشري:

إقتصرت على عينة من طلبة العلوم الإقتصادية بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمراحلها الثلاثة (سنة أولى، ثانية، ثالثة، ليسانس)

ـ مجتمع الدراسة:

هما طلاب بجامعة عبد الحميد بن باديس ونظرًا إلى عدد مجتمع الدراسة محدود والذي بلغ 60 عينة، فأخذت منهم عين عشوائية بسيطة التي تعتبر أكثر تمثيلاً لمجتمع المدروس منها الذكور والإناث.

ـ عينة الدراسة:

هم طلبة العلوم الإقتصادية بمستوياتهم الدراسية الثلاثة (السنة الأولى والثانية والثالثة)الذين يمثلون عينة هذه الدراسة.

ـ المنهج المستخدم في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث مع الملاحظة انه يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تتبنى المستقبل والأحداث التي يدرسها، ويستخدم المنهج الوصفي في جمع المعلومات وعلى هذا الأساس يهتم بدراسة الأحداث لهذه الظواهر واغلب البحوث والدراسات في علم المكتبات والمعلومات تعتمد على هذا المنهج (الوصفي التحليلي).

يعتبر محاولة للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق وأوضح للسياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها وعادة ما يلجأ الباحث إلى هذا المنهج عند معرفته المسبقة بجوانب وإبعاد الظاهرة موضع الدراسة. فمن خلال الدراسات السابقة حولها ينتاب الباحث فضول في معرفة تفاصيل أكثر حول الظاهرة ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالتها[1].

[1]– الرفاعي، أحمد حسين. مناهج البحث العلمي– تطبيقات إدارية وإقتصادية . ط5، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2007، ص45.

ـ أدوات جمع البيانات:

الملاحظة:

هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها وإتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية إحتياجاتها[1].

الإستبيان:

أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق، على الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالإتجاهات والآراء وقد يكون الإستفتاء في بعض الدراسات او جوانب معينة منها، الوسيلة العلمية الوحيدة المسيرة لتعريض المستفيدين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة، لإثبات صدق فرض أو نظرية[2].

الدراسات السابقة:

1- دراسة منصور بن علي الشهري: تناولت الدراسة سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: يهدف الكشف عن

[1]- عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص67.

[2]- العبيدي، محمد جاسم؛ آلاء محمد العبيدي. طرق البحث العلمي. عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، 2010. ص133.

خصائصها وتوظيف نتائج الدراسة لرفع مستوى خدمات المعلومات وقد اعتمدت على المنهج الوصفي لعينة قدرها 200 طالب.[1]

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباينا في سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا وحاجاتهم، إلى زيارة المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على مصادر المعلومات، إضافة إلى غياب البرامج التدريسية المتخصصة وحاجاتهم إلى المزيد من الخدمات المكتبية.

وأوصت بضرورة تحقيق التوازن في تنمية مجموعات المكتبة وفق احتياجات التخصصات العلمية، وإعداد مقرر تدريسي متخصص في استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة وتقويمه.

2- دراسة حمد بن إبراهيم العمران: تسعى الدراسة إلى التعرف على سلوكيات البحث عن المعلومات واستخدامها لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي معتمدا على الإستبانة كأداة رئيسية لجميع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أكثر الدوافع وراء البحث هو التطوير الذاتي لقدراتهم وإن أكثر المنافذ التي يعتمدون عليها للوصول إلى مصادر المعلومات هي الانترنيت وإن معظمهم يفضلون استخدام المصادر المطبوعة على المصادر الإلكترونية، كما أنهم يعتمدون للحصول على[2] أحدث الأخبار والمعلومات والأحداث في مجال تخصصهم على المواقع الإلكترونية المتخصصة، كما وجدت أن هناك استخدام عالي للانترنيت من قبل أفراد العينة وكذلك أنهم يملكون مهارات جيدة في هذا المجال. كما أن غالبيتهم يعتمدون على محرك بحث جوجل

1- منصور بن علي، الشهري. سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود: دراسة تحليلة- الرياض: جامعة الملك سعود- كلية الآداب 2009- أطروحة دكتوراه. ص29.

2- منصور بن علي، الشهري.المرجع نفسه .ص30.

للوصول إلى المعلومات على شبكة الانترنيت وإن أكبر عقبة تواجههم أثناء (Google) البحث عن المعلومات هي عدم توفر مصادر المعلومات في مكتبة الجامعة[1].

3- دراسة نادية الصواف: تناولت الدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بجامعة طنطا لمعرفة ما إذا كانت تلك الاتجاهات ايجابية أم سلبية تجاه مكتبات البحث، إضافة إلى محاولة تحديد المعوقات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس من استخدامات تلك المكتبات، كما حاولت الدراسة التعرف على ما إذا كان سلوكهم متعلما أم هناك حاجة إلى التدريس على استخدام المكتبة.

وتوصلت الدراسة أن غالبية طلاب الدراسات العليا يرون أن مصادر المعلومات بمكتبات العينة لا تفي بحاجاتهم المعلوماتية، كما أنهم يتجهون إلى البحث عن مصادر المعلومات بالمكتبة متبعين في ذلك تفقد الرفوف، يلي ذلك استخدام فهرس المكتبة، إضافة إلى أن أكثر أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا الرسائل الجامعية ومقالات الدوريات والكتب ... الخ، كما توصلت إلى أن طلاب الدراسات العليا قد اكتسبوا مهارات البحث والوصول الحر إلى مصادر المعلومات من كثرة ترددهم على المكتبة.

وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تقديم دورات لتدريب المستفيدين وتوفير المصادر المناسبة في مكتبات الكليات بتخصيص جزء كبير من ميزانية المكتبة لبناء مجموعات الدوريات والكتب.[2]

---

[1]- حمد بن إبراهيم،العمران.(نفس المرجع)، ص30.

[2]- نادية، الصواف. " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بجامعة طنطا: دراسة ميدانية ": مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ع4، 2000، ص 201.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

_ السلوك: بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرية أم غير ظاهرية.

_ الطالب الجامعي:

- **لغة:** من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.
- **اصطلاحا:** هو كل شخص ينتمي في مكان تعليمي معين مثل الجامعة أو الكلية أو المعهد والمركز وغيرها من اجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العلمية فيما بعد تبعا للشهادة التي يحصل عليها. [1]
- **إجرائيًا:**

هو الشخص الذي يسعى للوصول إلى المعلومات التي يستفاد منها لغرض البحث.[2]

وبتعريف آخر:

الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريس على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية، ونقصد بمفهوم الطالب الجامعي بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الذين ينتمون الى كليات العلوم الاقتصادية .

[1]. مصادر الحصول على المعلومات.المتاحة على الموقع:

www.mawdoo3com

تاريخ الدخول 2017/03/18

[2]- عبد الله، محمد الشريف. مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابه وإعداد الأبحاث والرسائل العلمية. ط3 مزيدة ومنقحة. طربلس: منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، 2008. ص.25.

ـ المعلومات: المعلومات هي حصيلة عملية معالجة وتنظيم البيانات بالشكل الذي يحقق، إضافة إلى معرفة الفرد. أو هي مجموعة من الأفكار وقواعد الاستجابة التي تتدفق عبر قنوات الاتصالات. [1]

ـ المكتبات الجامعية:

هي تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ، وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة وكذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسة الأكاديمية[2] .

1. المصري، أحمد محمد. الإدارة الحديثة: الاتصالات، المعلومات، القرارات. (د. م): مؤسسة شباب الجامعة، 2000، ص 205.

2- الصرايرة، خالد عبده. الكافي غي مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات(معجم عربي – انجليزي). عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010، ص 237.

تمهيد:

تعد المعلومات عنصر هام وضروري بالنسبة للطلبة الجامعيين، بحيث تعرف هذه الأخيرة على أنها كل الحقائق والاستنتاجات والأفكار والأعمال المبدعة من الفكر، فالمعلومات لها دور فعال في حياة الطالب إذ انه يحاول دائما جاهدا للوصول والحصول على المعلومات وذلك من خلال الأساليب والطرق التي يتبعها في الوصول إلى المعلومات للقيام ببحوثه ودراساته العلمية.

مفهوم المعلومات:

لقد تعددت تعاريف مفاهيم المعلومات بحسب تعدد أشكالها وأنواعها ونذكر بعض التعاريف للمعلومات منها:

-المعلومات هي المعطيات الناتجة عن معالجة البيانات يدويا أو حاسوبيا أو بالحالتين معا، ويكون لها سياق محدود ومستوى عال من الموثوقية، وتختلف المعلومات عن البيانات في أن المعلومات تعطي فرصة لاتخاذ القرارات بما يتوفر من تحليل كامل للبيانات ومن نتائج لهذا التحليل غير أن البيانات تبقى مجرد معطيات غامضة[1].

- وفي تخصص علم المكتبات والمعلومات: المعلومات هي تعبير الحالة المعرفية لملتقى وهي) أساس تكامل Knowledge والمعرفة ( )DATA(وهي مرحلة وسطى بين البيانات المعلومات المنتظمة واستخدامها في شيء مفيد بعد معالجتها وعليه يمكن للإنسان استثمارها وبالتالي يمكن الاستفادة منها تحت ظروف معينة في التعليم والإعلام والتسلية أو لتوفير محفز مفيد وغني لاتخاذ قرارات في مجالات عمل معينة.[2]

*وتسير هذه المعلومات في سلسلة حلقات متصلة ومترابطة منذ لحظة إنتاجها حتى وصولها للمستفيد للإفادة منها لأغراضهم المختلفة تعرف بدورة المعلومات والشكل التالي يوضح ذلك:

1-العيسى، سمير جمال.إدارة مصادر المعلومات و البيانات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 11.

[2]-بدير، جمال يوسف. اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات. عمان:دار كنوز للمعرفة، 2009، ص126.

استعمال المعلومات

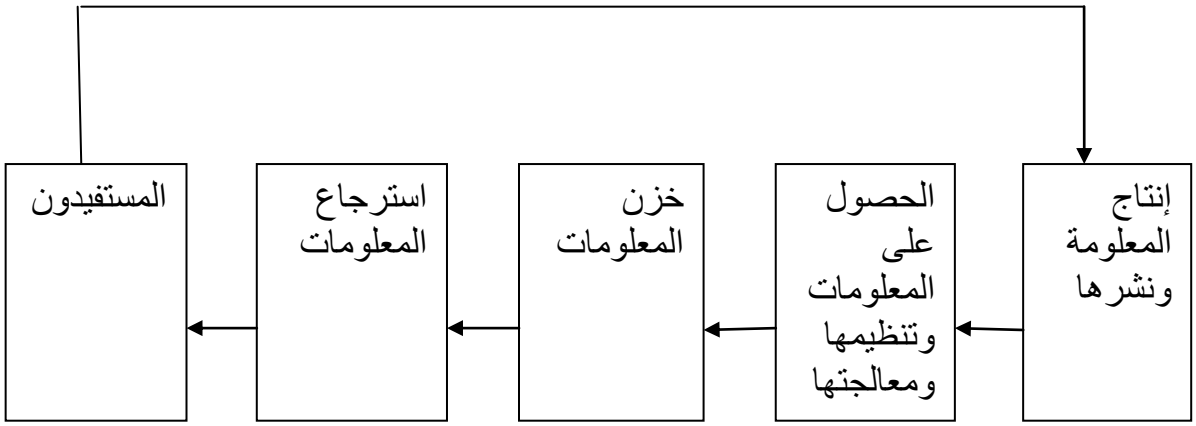

الشكل رقم (1): يمثل دورة المعلومات واستعمالها.[1]

–وبتعريف آخر أيضا: المعلومات هي ناتج تشغيل البيانات وهي التي تعطي لها معنى وهي تزودنا بالأسس التي تقوم عليها القرارات وهي تجميع بيانات خام وتنظيمها بواسطة التصنيف والمقارنة وتفسيرها وتقديمها للاستخدام بعد التفهم العميق، حيث يؤدي ذلك إلى بزوغ المعرفة.[2]

– وبمفهوم آخر المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد الأغراض اتخاذ القرارات إلى بيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل.[3]

[1]–عليان، ربحي مصطفى.اقتصاد المعلومات.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.ط2، 2014، ص 118.

2–القيهوي، ليث عبد الله ؛اللالا، زياد كامل، بلال محمود الوادي.جودة المعلومات والذكاء الاستراتيجي في بناء المنظمات المعاصرة،(د.م)؛ دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2013، ص.51

3–الدباس، ريا.المكتبات والنشر الالكتروني. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص .25

4– الشريف، عبد الله محمد. كيفية تدعيم مهنة التأليف والترجمة وتحقيق التراث.مجلة المكتبات والمعلومات،ص 111.

– وجاء في مجلة المكتبات والمعلومات تعريف المعلومات: بان المعلومات وسيلة إبلاغ لزيادة الحالة المعرفية للإنسان ومسح حالة الغموض والجهل وذلك بعد طرق ووسائل منها الكلمة والصوت وغيرها من الوسائل التي تعبر وتوصل الفكرة أو الحقيقة إلى ذهن الإنسان وبالرغم أن البيانات والمعلومات وجهان لعملة واحدة فانه يقال أن البيانات هي المادة الخام للمعلومات أي أن المادة تحتاج إلى معالجة لكي تصبح معلومة.[1]

أهمية المعلومات:

للمعلومات أهمية كبيرة نذكر منها ما يلي:

1- تعتبر العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات.

2- لهل دور بارز في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا.

3- لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والإدارية والثقافية ... الخ.[2]

4- رفع كفاءة وفعالية الأنظمة في جميع المجالات الإنتاجية والخدماتية.

5- إتاحة قاعدة معرفية عريضة لحل العراقيل التي تواجه المجتمع.

6- ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسؤولية.

7- توفير الوسائل والبدائل الحديثة لحل هذه المشكلات ووضع سبل للاختيار من بينها للحد[3]

1- سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات.عمان: الأهلية للنشر والتوزيع. 2002، ص .89

2- السمراني،إيمان فاضل؛أبو عجمية، يسرى احمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005،ص 18.

3- الديلمي، عصام حسن احمد.المعلوماتية والبحث العلمي.عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع، 2014، ص 83- 39- 40.

من هذه الصعوبات في المستقبل.

8- تعد دعامة أساسية من دعامات البحث العلمي في البحوث في مختلف أنواعها ومناهجها بحاجة إلى البيانات والمعلومات المطلوبة لإيجاز المهام الجديدة.

9- إثراء البحث العلمي وتطوير العلوم الأخرى.

10- تساهم في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني.

11- تساعد المعلومات في نقل خبراتنا للآخرين وعلى حل المشكلات التي تواجهنا.

12- إرشاد وتنسيق جهود المجتمع في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من المعلومات.[1]

أنواع المعلومات:

تختلف أنواع المعلومات حسب طبيعتها وحسب طرق الإفادة ونذكر منها:

1-المعلومات التصويرية أو الإنمائية: مثل قراءة الكتب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة، الغرض منها تحسين المستوى العلمي.

[1]سلامة،عبد الحافظ. المرجع نفسه ص90_91

[1]السمراني، إيمان فاضل؛ ألزغبي، هيثم محمد. نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص 25 2

2- المعلومات الانجازية: بهذه الطريقة يحصل الإنسان على حقائق تساعده من انجاز عمل أومشروع واتخاذ القرار كاستخدام المستخلصات والمراجع والوثائق الأخرى التي تعود إلى إكمال العمل المطلوب وانجازه.

3- المعلومات التعليمية: وهذه تتمثل في قراءات الطلبة في مراحل حياتهم العملية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.

4- المعلومات التاريخية: وهي المعلومات التي يتم تجميعها عبر الزمن وتتعلق بفترات زمنية سابقة.

5- المعلومات العلمية: وهي المعلومات التي تخضع إلى اختيارات وتجارب قبل تعميمها حول الموضوع الذي تتعلق به مثل المعلومات الفيزيائية، الكيميائية ... الخ.

6- المعلومات الأدبية: وهي المعلومات التي تعكس الاتجاهات والآراء والمعتقدات والأفكار للأشخاص الذين قاموا بإعدادها.

7- المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات تحول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين عناصر المشكلة.

8- المعلومات البحثية: وهذه تشمل التجارب وإجرائها ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب الآخرين ويمكن أن يكون ذلك حصيلة[1]

[1] عليان، مصطفى ربحي.خدمات المعلومات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 2، 2014، 2009 ص 28

تجارب معملية أو حصيلة أبحاث أدبية[1]

كما توجد أنواع أخرى للمعلومات وهي كالتالي:

1- المعلومات الشفهية: وهي التي تنتقل من شخص إلى أخر عن طريق اللقاءات والأحاديث أو من خلال وسائل الاتصال أو عبر الانترنيت وتكون عبر جماعات في اللجان والمؤتمرات أو الأحاديث الأدعية التلفزيونية.

2- قد تكون هذه المعلومات وثائقية أي مسجلة على الورق كما في المراسلات الشخصية سواء المحلية أو الخارجية وهناك معلومات وثائقية منشورة أو مطبوعة من خلال المجلات أو الكتب وغيرها.وقد تكون المعلومات عبارة عن مجموعة من الحقائق البسيطة والأرقام وغيرها.

3- أما المعلومات البصرية فهي التي تعتمد على حاسة البصر في تلقيها وتتمثل في المعارض الفنية للوحات أو تماثيل معينة وكذلك العروض وغيرها. [2]

[1]عليان، مصطفى ربحي.خدمات المعلومات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 2، 2014، 2009 ص 28

[2]إبراهيم، هانم عبد الرحيم.المرجع السابق. ص 15.

خصائص المعلومات:

تختلف خصائص المعلومات من شخص إلى آخر ونذكرها كما يلي:

1-خاصية التميع والسيولة: تمتاز بخاصية التميع لأنها ذات قدرة هائلة على التشكيل (إعادة الصياغة) فعلى سبيل المثال يمكن تمثيل المعلومات نفسها في صورة قوائم أو أشكال بيانية.

2- قابلية نقلها عبر مسارات محددة (الانتقال الموجه) أو بثها لمن يرغب في استقبالها من المستفيدين.

3- قابلية الاندماج العالية للعناصر المعلوماتية، إذ يمكن بسهولة ضم عدة قوائم في قائمة أو تكوين نص جديد من فقرات يتم استخلاصها من نصوص سابقة.[1]

4- قابلية لا تكون سلعة، تتميز المعلومات بالوفرة لذا يسعى منتجوها إلى وضع القيود على انسيابها اخلق نوع من الندرة حتى تصبح المعلومة سلعة تخضع لقوانين محكمة.

5- سهولة النسخ: حيث يستطيع مستقبل المعلومة نسخ ما يتلقاه من معلومات بوسائل سيره للغاية ويشكل ذلك غصة كبيرة أمام تشريعات الملكية الخاصة للمعلومات.

6- الدقة: تعني أن تقدم المعلومات انعكاسا صحيحا للواقع وموثقا فهي درجة صحة المعلومات في تصوير وتمثيل ووصف الحالة، المراد نقل المعلومات في صورة صحيحة غير مشكوك بها وخالية من أخطاء التجميع والتسجيل.

7- التوقيت: يعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا للاستخدام من قبل المستفيد خلال دورة[2]

[1]- نبيل، علي.العرب وعصر المعلومات.الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1994، ص 47.

2-الرمادي، هاني زكريا؛ إسماعيل، نهال فؤاد.علم المعلومات وتطبيقاته في البيئة الرقمية،(د.م)، 2010، كافة حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين، ص 19.

معالجتها والحصول عليها أي يجب أن تكون مترادفة مع الحدث المطلوب لأجله وهذهالخاصية تتعلق بالزمن الذي تستغرقه المعالجة باستخدام الحاسوب للحصول على معلومات دقيقة ولائمة لاحتياجات المستفيد في الوقت المناسب.

8- الشمول: يقصد به المعلومات تكون شاملة لجميع جوانب الموضوع وكاملة دون تفصيل زائد أو إيجاز بالمعنى ويتحول الشمول أيضا إلى متغيرات حيث أن المعلومات الكاملة أكثر قيمة.

9- الصلاحية: هي الصلة الوثيقة بمقياس ملائمة نظام المعالجة لاحتياجات المستفيد بصورة جيدة وهذه الخاصية يتم قياسها بشمول المعلومات أو بدرجة الوضوح التي يعمل بها نظام المعالجة.

10- الصحة والكفاية: يقصد بها الحماية التي توفرها ضد الأخطاء الممكن حدوثها في أنظمة الاتصالات، وذلك لزيادة التوكيد على خلو العمل من الأخطاء.

11- الكلفة: للمعلومات كلفة وهي إحدى العوائق في الحصول على المعلومات، فعمليات جمع المعلومات وخزنها ومعالجتها واستردادها وغير ذلك تضاعف من قيمة المعلومات.

12- الملائمة: أن تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت لأجله ويمكن الحكم على مدى ملائمة المعلومات من خلال كيفية تأثير هذه المعلومات على سلوك المستخدمين.

13- السهولة والوضوح: أن تكون واضحة ومفهومة لمستخدميها.

14- القبول: بمعنى أن تقدم المعلومات في الصورة أو بالوسيلة التي يقبلها مستخدم المعلومات. [1]

[1]-عبود،رحيم؛الصوصاع،احلام فرح.مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها.(د.م):دار زهران للنشر والتوزيع،2013،ص42-43.

15- إمكانية الوصول إليها: أي انه يمكن الوصول (الحصول) على المعلومة عندما تحتاجها وبالشكل الذي تريده.

16- قابلة للتحقيق: بمعنى أن تكون واقعية يمكن تحقيقها (أي ليست خيالية) يصعب تحقيقها[1].

17- الإيجاز: أي تقديم المعلومات اللازمة لكل مستوى إداري وما يتناسب مع متطلباته من المعلومات إذ لا بد من الإيجاز في المستوى الاستراتيجي دون الخوض في كم كبير من المعلومات عن الموضوع.

18- يقصد به تقديم المعلومات بترتيب وتنسيق ضمن معايير محددة مسبقا يتم تعظيم الاستفادة منه[2].

[1]- العيسى، جمال بدير.إدارة مصادر المعلومات والبيانات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 28- 29 30.

[2]- طه، جابر عاطف؛ غريب، اشرف نظم المعلومات للموارد البشرية.(د.م): الدار الأكاديمية للعلوم، 2014، ص14- 15.

ويمكن أيضا أن نمثل خصائص المعلومات في الشكل الموضح أسفله:

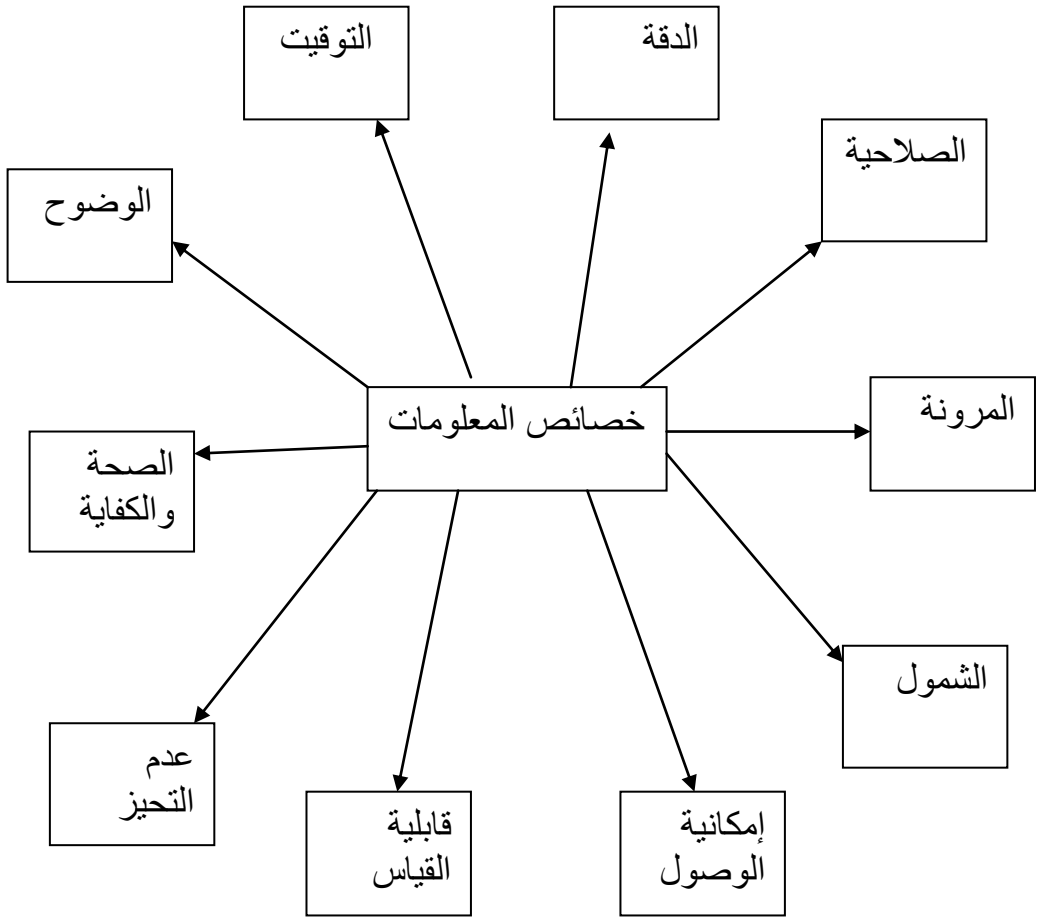

الشكل رقم (02): يمثل خصائص المعلومات.[1]

[1] عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، 2014،ص 32.

خدمات المعلومات:

هناك عدة خدمات تسعى إليها المعلومات وتسعى لتحقيقها نذكر أولا:

1- خدمات المعلومات:

إن خدمة المعلومات هي مرآة مراكز البحوث والمكتبات وهي التي تعكس قدرة المكتبة أو المركز على توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب أي أنها دليل نجاح أو فشل المكتبة أو المركز وتعتمد خدمات المعلومات على توفير بعض العناصر مثل كفاءة وخبرة القائمين عليها وتنقسم خدمات المعلومات إلى فئتين هما:

أ- خدمات تقليدية: نذكر منها باختصار ما يلي:

* الاطلاع الداخلي.

* الخدمة المرجعية.

*الإعارة.

* الاستنساخ.

* الترجمة.

* الإحاطة الجارية.

ب- خدمات غير تقليدية (حديثة): نذكر منها ما يلي:

* البث الراجع. [1]

[1]-العيسى، سمير جمال.إدارة مصادر المعلومات والبيانات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 32.

* البث الانتقائي للمعلومات.

* البث المباشر لقواعد البيانات العالمية[1].

وهناك أيضا خدمات أخرى تقدمها المعلومات منها:

* توفير مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين ويقتضي ذلك ممارسة التقييم والاقتناء.

* سرعة الإحاطة بمصادر المعلومات المناسبة فما لم يكن المستفيد وخاصة إذا كان من الباحثين.

* إدراك الحاجات المتغير للمستفيدين تبعا لتغير ظروف الحاجة إلى المعلومات والعمل على تلبية الاحتياجات[2].

* مراعاة الدقة فيما يقدم من معلومات حيث يمكن الاعتماد على معلومات خاطئة أن يؤدي إلى آثار لا تحمد عقباه.

* تلاقي النقص في المعلومات الناتج عن تشتت الإنتاج الفكري في منافذ النشر المختلفة.

* المستفيد على تخطي الحوافز اللغوية وتقديم المعلومات في أكثر الأشكال ملائمة لاحتياجات المستفيد وإمكانياته.

وهذا الشكل يوضح خدمات المعلومات:

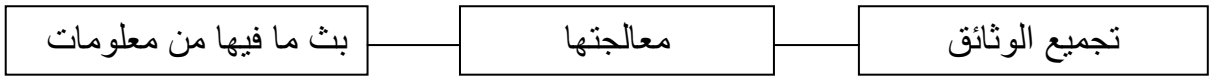

الشكل رقم (03): خدمات المعلومات[3].

[1]-العيسى، سمير جمال. المرجع نفسه. ص 32.
[2]-كيلاني، عزت خيرت.نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014، ص57.
[3]-عبود، رحيم؛ الصوصاع، أحلام فرح.مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها.عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2013، ص 25.

أهداف المعلومات:

هناك عدة أهداف نذكرها في العناصر التالية:

* إدراك الظروف المحيطة بنا سواء في حياتنا الخاصة أو العامة، سواء كنا في مجال الإدارة على اختلاف مجالاتها ومستوياتها أو في مجال البحث العلمي أو في مجالات أخرى.

* إدراك ما يطرأ على الظروف المحيطة بنا من تغير، والتعرف على أبعاد هذا التعبير وطبيعته.

* التعرف على سبل التعامل مع التغيرات المحيطة وتطويقها والتأقلم معها إلى غير ذلك من البدائل المختلفة حسبما تملي ظروف الموقف.

* تحديد البدائل المناسبة للتعامل مع التغييرات التي تحيط بنا واتخاذ القرار بشأنها تنفيذ القرارات.

* متابعة نتائج تنفيذ القرارات التي اتخذت ومن ثم اكتساب مزيد من الخبرات وإنتاج مزيد من المعلومات[1].

[1]–إبراهيم، هانم عبد الرحيم. نظم المعلومات والمجتمع. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب،2005، ص 17.

طرق حصول الطالب على المعلومات:

أ- طرق البحث عن المعلومات:

لقد تعددت طرق ووسائل البحث عن المعلومات وذلك لاختلاف الطرق وكيفية الحصول على المعلومات:

- استخدام المكتبة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.
- البحث في مختلف أشكال مصادر المعلومات.
- تحدد المعلومة المطلوبة.
- عملية البحث عبر الانترنيت.
- استخدام الشبكة العنكبوتية في البحث.

ب- عملية جمع المعلومات:

تشمل هذه العمليات على سلسة من الخطوات وعلى أية حال فان هذه العملية تعتبر عملية مهمة بالنسبة للطالب أو الباحث ويمكن تلخيص عملية العثور على المعلومات والوصول إليها ومعالجتها فيما يلي:

- تحليل القضية أو المشكلة.
- تحديد مجال البحث وماهيته والمعلومات المطلوبة.
- تحديد مصادر هذه المعلومات.
- تحديد المكان المخزن فيه هذه المعلومات. [1]

[1]-راسي، سالي. العثور على المعلومات، دليل الباحث. القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2007، ص 22- 29- 83- 201.

- الوصول إلى هذه المعلومات.

- التأكد من المعلومات التي تم استخلاصها.

- متابعة عمليات البحث والنتائج.

والشكل التالي يوضح عملية جمع المعلومات عبر الانترنيت:

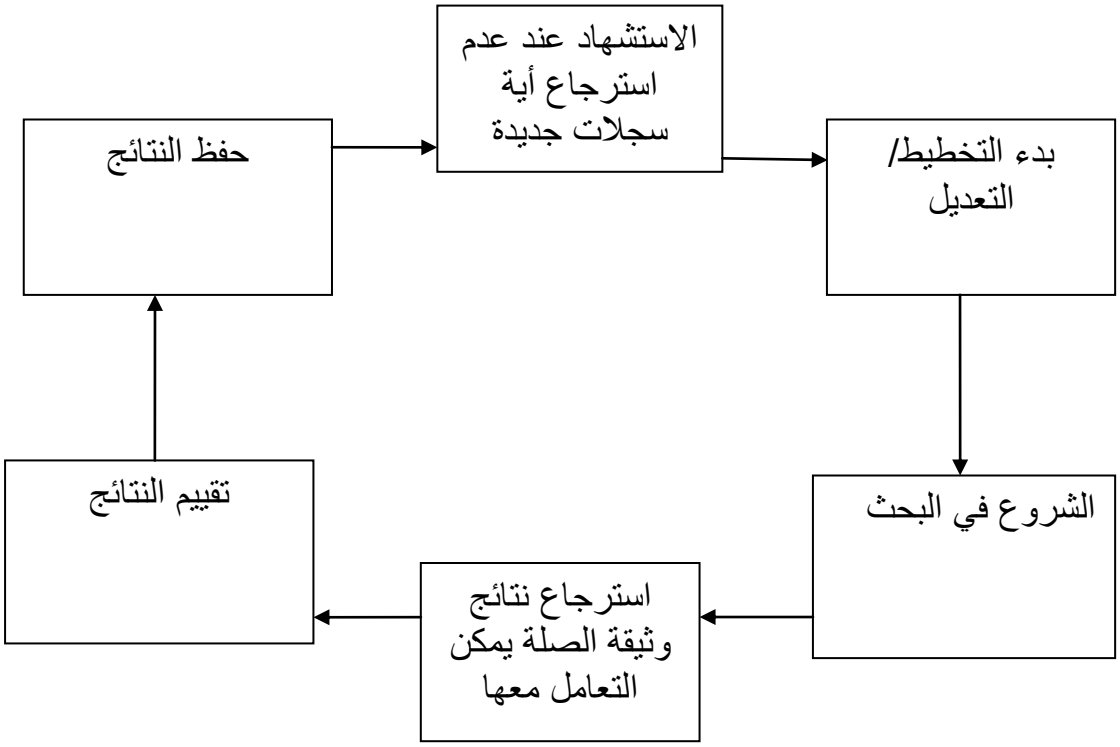

الشكل رقم (04): عملية البحث عبر الانترنيت[1].

[1] راسي، سالي.(المرجع السابق)، ص 36.

الأهداف السلوكية للطلبة الباحثين عن المعلومات:

تعتبر عملية البحث عن المعلومات عملية تطويرية تتغير من فترة إلى أخرى عندما تضاف معلومة جديدة إلى العلوم والمعارف، كما أن تزايد مصادر الحصول على المعلومات تجعل من عملية الحصول عليها من أصعب العمليات ولعل ابرز الأهداف السلوكية للطلبة الباحثين عن المعلومة تتمثل في ما يلي:

- إيضاح الحاجة إلى المعلومات.
- فهم كيفية تهيئة وتخزين وتنظيم المعلومات.
- تطوير وتنفيذ واستراتيجيات بحث فعالة.
- تحديد واختيار طرق البحث المناسب وأنظمة استرجاعها.
- تحديد المعلومات بطريقة فعالة للوصول إلى هدف معين.
- تحديد عملية البحث عن المعلومات ونتائجها.

إلا أن تحقيق هذه الأهداف للطلبة يتوقف على عدد من العناصر التي تتمثل في الآتي:

- الحاجة والدافع من المعلومات.
- الحقائق التي تؤثر في استجابة الفرد لتوجيه للحاجة.
- العمليات أو ردود الفعل الداخلة في تلك الاستجابة[1].

1- عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبلوغرافي للمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، (د. ت)، ص 19.

صعوبات حصول الطالب على المعلومات:

عند محاولة الطلبة القيام بعملية البحث عن المعلومات لتحقيق أهدافهم فان هناك أسباب تحول دون حصولهم على المعلومات:

-عدم قدرتهم على الحصول إلى مدخل صحيح للإنتاج الفكري.

-نشر المعلومات في مصدر غير متوقع.

-عدم توفر وعاء المعلومات الذي يحوي المعلومات المطلوبة في المكتبة.

-قلة إلمام الطلبة بنظام التصنيف المتبع في المكتبة، إن هذه الصعوبة تقف أمامه عائق للوصول إلى الموضوعات عن طريق أرقام التصنيف.

-ضعف قدرته على اختيار مصطلحات البحث التي تمثل في موضوعات بحثه.

-عدم تعوده على استخدام مصادر المعلومات الحديثة مثل مصادر المعلومات المنشورة على الانترنيت أو على قواعد البيانات.[1]

[1]. عبد الملك، السبتي. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله قرائية: مذكرة دكتورة في علم المكتبات .جامعة قسنطينة .2008.2009.ص.198.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن المعلومات دور فعال في تلبية رغبات وإحتياجات الطلبة من خلال ما تقدمه المعلومات من خدمات وأهداف تخدم بحوثه العلمية بإعتبارها عنصر أساسي في إتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات، كما أنها تعد دعامة أساسية من دعامات البحث العلمي، فالمعلومات تساعد في إرشاد تنسيق جهود المجتمع في البحث والتطوير على حسب ما تقدمه المعلومات من خدمات وأهداف تساعد في إرتقاء البحث العلمي الأكاديمي.

تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء من ناحية التدريس أو البحوث العلمية وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة حيث تعتبر المكان المناسب الذي يلجأ إليه الطلاب للقيام ببحوثهم والحصول على كل متطلباتهم فهي تسعى للسيطرة على مصادر المعرفة اللازمة ونشر المطبوعات للتبادل كبحوث الأساتذة والرسائل الجامعية القيمة.

تعريف المكتبة الأكاديمية (الجامعية) :

هي تلك المكتبة أومجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول و تدار من قبل الجامعات أو الكليات أو المعاهد التعليم المختلفة،وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة و المدرسين و العاملين في المؤسسة الأكاديمية.[1]

المكتبة الجامعية هي تلك المؤسسات العلمية الثقافية التي تهدف إلى خدمة الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وموظفي الجامعة وعموم الباحثين، وتشمل مكتبات الكليات و الجامعات والمعاهد العليا و المكتبات الأخرى الملحقة بمؤسسات التعليم العالي[2].

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات وحاسبات المكتبة الجامعية بأنها "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة احتياجات المعلوماتية لطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس الأبحاث والخدمات[3].

وبتعريف آخر: المكتبات الجامعية التي تنشا في المعاهد والكليات والجامعات المخول لها القيام بالمرحلة التعليمية العليا، أي ما بعد التعليم الثانوي(كلية، مكتبة قسم، مكتبة معهد ... الخ) أهميتها وأهدافها من أهداف الجامعة ذاتها، لذا فان رسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، التي تتركز في التعليم والبحث العلمي، بهدف إعداد إنسان مزود بأصول المعرفة[4].

---

[1]- الصرايرة، خالد عبد. معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات (عربي - إنجليزي). عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،2010. ص237.

[2]- مسلم المالكي، مجبل لازم. اتجاهات الحديثة في علوم المكتبات. عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2002 .ص308.

[3]- طه العشري، نجلاء عبد الفتاح .المكتبات الإلكترونية و الرقمية وأثارها الثقافي في المجتمع .الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،2014.ص473.

[4]– مرسى، نجلاء محمد جابر.ايدولوجية انجاز العمل بالمكتبات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. ص 363.

تختلف المكتبات الجامعية في خدمتها لأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته من مجرد السماح لهم بالاستخدام الداخلي لمصادر المعلومات إلى الإفادة الكلية من مصادرها وخدماتها.

مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية:

- الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم.
- أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من محاضرين وأساتذة.
- أعضاء الهيئة الإدارية والعاملين في الجامعة.
- الباحثين وطلبة الدراسات العليا سواء من داخل الجامعة أو خارجها[1]

[1]- عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، عمان: دار صفاء، 2008،ص170.

أهمية المكتبة الجامعية :

1. تعمل على تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريب .
2. تعمل على تشجيع النشر العلمي (دراسات وبحوث وكتب وغيرها).
3. تساهم في بناء الفكري للمجتمع[1].
4. حماية التراث الفر الإنساني و الحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال .
5. تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة .
6. تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع .
7. تدريب المستفيدين على حسن الاستخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة[2].
8. توفير مجموعة حديثة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقًا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة[3].

[1]- الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار دجلة ناشرون و موزعون،2008.ص31.

[2]- المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2011.ص111.

[3] - العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: أكاديميون للنشر والتوزيع ،2014.ص86 .

أهداف المكتبات الجامعية :

- تنظيم وتطوير خدمات المنهج الدراسي في الجامعة أوالكلية، عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج .
- تيسير وسائل البحث والدراسة، من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثون كل في مجال تخصصه والتي يحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على طلابهم .
- تنظيم مجموعات المكتبية، وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التي تساعد القراء في الحصول عليها[1].
- توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة .
- تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات.
- تقديم خدمات للمستفيدين عن طريق الرد على الاستفسارات في أسرع وقت ممكن[2].
- تبادل مصادر المعلومات بكافة أشكالها بين الهيئات و المؤسسات في الداخل والخارج.
- خدمة البرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة .[3]
- إقامة المعارض والأنشطة الثقافية التي من شانها رفع الوعي الثقافي ودعم ثقافة الطلاب.[4]

---

[1]- إسماعيل، وائل مختار.إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2012.ص250.

[2]- مدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات، (المرجع نفسه). ص111.

[3]- إسماعيل، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،2009.ص31.

1- إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة الموارد البشرية بالمكتبة الجامعية في عصر المعرفة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2014.ص23

- تقديم الخدمات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع.

خصائص وسمات المكتبات الجامعية :

هناك بعض السمات والخصائص التي تتميز بها المكتبات الجامعية منها:

- ضخامة حجم المعلومات، إذ يلاحظ أن المكتبة الجامعية في الأغلب مكتبة تضم مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات، وهناك عديد من المكتبات الجامعية التي تخطت المليون مجلد منذ فترة طويلة، وهي تأتي بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم، إن لم تتوافق عليها في بعض الأحيان .
- تنوع مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة الجامعية، إذ عادة ما تحصل المكتبة الجامعية على الكتب والدوريات والمخطوطات والرسائل الجامعية والنشرات والتقارير بالإضافة إلى المواد السمعية البصرية والمصغرات والمواد في شكل محسَّب وفي شكل مليزر، وهي من أهم أنواع المكتبات، التي تقتني الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتورة .
- تعدد الموضوعات التي تقتني فيها المكتبة الجامعية مصادر المعلومات، فالمكتبة المركزية تقتني مصادر في مختلف موضوعات المعرفة البشرية، والمكتبات الكليات والمعاهد تقتني المصادر المختلفة حسب التخصصات تلك الكليات والمعاهد المتنوعة[1].
- تنوع أغراض الاستخدام: فقد أدى تعدد فئات المستفيدين فيها طلبة المرحلة الجامعية الأولى وطلاب في الدراسات العليا أعضاء هيئة التدريس والموظفين إلى التنوع في غرض

1 ـ عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية ،1998.ص44.

الاستخدام، فهي بذلك تعمل على خدمة الأغراض التعليمية والبحثية فضلاً عن الغرض الثقافي العام والمساهمة في تشجيع البحث العلمي[1] .

- الشمولية في اختيار، تختار المكتبة الجامعية في مختلف فروع المعرفة مع تركيزها على المواد التي تمثل برامج الجامعة وكلياتها .

تعتبر مكتبة مفتوحة النهايات، لأن المعرفة البشرية تتطور باستمرار وتنوع المواد المنشورة ولا تتوقف عملية الاقتناء فيها عند حد معين[2].

- التوسع في إنشاء المراكز العلمية بتلك الجامعات التي تساهم في تنمية البحث العلمي، وتطبيقه في خدمة المجتمع.
- عدم قدرة الأفراد على الاعتماد على مكتباتهم الشخصية أو جهودهم الذاتية بسبب ضخامة حجم ما ينشر أو ما ينتج من المعلومات.
- تنوع طرق التدريس وأساليبه.
- تطور تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصال[3].

[2]- مسلم المالكي، مجبل لازم.اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، (نفس المرجع السابق).ص.309

[2] - مدادحة، أحمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. جامعة البلقاء التطبيقية: دار الرواد مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.ص43 .

[3]- عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998، ص 45.

أنواع المكتبات الجامعية :

تختلف أنواع المكتبات الجامعية باختلاف مجتمع المستفيدين الذي تخدمه، ويمكن حصر تلك أنواع فيما يلي:

- **المكتبة المركزية:** وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، وتهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الإهتمام باقتناء المرجع العامة والمتخصصة، تقديم خدمات المعلومات المتقدمة. وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع المكتبات الكليات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي يمكن توفيرها بمكتبات الكليات[1].
- **المكتبة الكلية:** تعد مكتبة الكلية وحدة هامة من وحدات المكتبة الجامعية، حيث تقدم خدماتها للقطاع العريض بالجامعة وهم طلاب المرحلة الجامعية الأولى، كما أنهم أكثر ارتباطا بها من المكتبة المركزية. لأنها أصغر حجمًا وأقل تعقيدًا وأقرب لهم، كما تتصل في مقتنياتها التعليمية والمعرفية بم يدرسه الطلاب في مناهجهم الدراسية، مما يشجع ذلك الكثير منهم للتردد عليها والاستفادة من مقتنياتها ومراجعها المتعلقة بها[2].
- **مكتبات الأقسام أو المعاهد:** ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات وتعدد التخصصات العلمية، مما استدعى فتح أقسام (المعاهد) جديدة، نتيجة زيادة عدد الطلبة[3]

[1]- إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة - الهندرة - إدارة المعرفة - الإدارة الإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر،2012.ص43.

[2]- خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا اتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014 .ص206.

[3]- خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في عصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2014.ص70.

المسجلين، وهذا أدى إلى عجز المكتبة المركزية في تلبية جميع احتياجات القراء، مما دفعها إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد، وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئًا فشيئًا بالكتب والوثائق، مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفعالة التي تقدمها، وهذا أعطاها فيما بعد صفة المكتبات بعد أن كانت مجرد فروع المكتبة المركزية أو مركز للوثائق[1].

- **مكتبات مراكز البحث العلمي:** هي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة وتوجه لخدمة البحوث العلمية والعاملين على إعداد الدراسات فنهيئ لهم المصادر والمراجع التي تساعدهم في تقديم بحوثهم[2].

[1]ـ خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في عصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2014.ص70.

[2]ـ سعيد، أحمد حسن. مكتبة الجامعية: نشأتها ـ تطورها ـ أهدافها ـ وظائفها. بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع،1992.ص25.

وظائف المكتبة الجامعية :

1. وظائف الإدارية :

يقوم بها أمين المكتبة بالإضافة إلى رؤساء الأقسام وتشمل :

- عمليات إعداد الميزانية وتوزيعها .
- تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط الخدمات جديدة .
- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.

2. الوظائف الفنية :

- بناء وتنمية المجموعات وأوعية المعلومات مما يضمن توافر المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة مهامها في التعليم والبحث العلمي .
- تنظيم المجموعات والمصادر باستخدام التكنولوجيا المناسبة .
- تقديم خدمات المعلومات للدارسين والباحثين وتيسير سبل الإفادة من المقتنيات وأوعية المعلومات .

ولا شك أن هذه الوظائف وما ينبثق عنها من أنشطة بحاجة إلى أساليب و نظم إدارية، تكفل جودتها وتنظيم حركتها وهو ما يقصد به إدارة المكتبات ومرافق المعلومات التي تتمثل في عملية تنظيم الجهود، وتنسيق الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة بالمكتبات ومرافق المعلومات واستثمارها بأقصى درجة ممكنة من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة،[1]

[1]- المدادحة ،أحمد نافع. أنواع المكتبات. (نفس المرجع السابق) .ص99.

وذلك للحصول على أكمل النتائج وتحقيق الأهداف المطلوبة بأقل جهد ووقت ممكنين، وبهذا المفهوم تعد الإدارة أداة تطوير المكتبات ومرافق المعلومات ووسيلة تقدمها ورقيها، ذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للإمكانات المادية والبشرية المتاحة بغرض تحقيق الأهداف المرسومة[1].

وهناك وظائف أخرى للمكتبات الجامعية نذكر منها:

- الإشراف الإداري والفني على الفروع.

- تجميع كشاف هجائي بالمؤلفين والموضوعات لكل مجال فكري، متخصص لإفادة المستخدمين والباحثين.

- الإشراف على تبادل الاعارات والتعاون بين الفروع.

- الإشراف على عمليات التزويد، الإعارة، الفهرسة، التكشيف، الاستخلاص للمكتبات الفرعية.[2]

- تسهيل استعمال المكتبة وتلبية ما يحتاجها روادها من خدمات مكتبية ببلوغرافية وإعلامية بدقة وكفاءة.

- توفير مواد المعرفة من كتب، دوريات، وثائق، خرائط، نصوص ... الخ. ضرورية للبحث العلمي.[3]

[1]- إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة - الهندرة - إدارة المعرفة - الإدارة الإلكترونية. (نفس المرجع السابق).ص44-45.

[2]-محمد، هاني. مدخل إلى علم المعلومات والمكتبات والتوثيق. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2014. ص 23- 24.

3- بديوي، مصطفى محمد. مجلة المكتبات والمعلومات. فعل القراءة (القانون الأسبق).طرابلس: مجلة المجد الشمالي، طريق 11 يونيو، ص84 متاحة على الموقع التالي: www asatha books.com.

خدمات المكتبات الجامعية :

تقدم المكتبات الجامعية مجموعة من الخدمات المتنوعة وهي فيما يلي :

1) تعريف الطلاب بمصادر البحث وأساليبه وإمكانياته .

2) إحاطة الطلاب بالبيبليوغرافيات المتوفرة في مجالات دراسته وتعليمه وكيفية استخدام المصادر والمراجع .

3) تقوم المكتبة بتعريف أعضاء هيئة التدريس بالمطبوعات الحديثة في مجالات دراستهم، ومساعدتهم في الوصول للمعلومات والبيانات التي يحتاجونها.

4) تقوم المكتبة الجامعية بخدمات الترجمة والتصوير والطباعة والمشاركة في الخدمات البيبليوغرافية التعاونية[1].

5) الإعداد الفني الجيد لمقتنيات المكتبات حتى يسهل الوصول إليها من قبل الباحثين بأقل مجهود.

6) خدمة الاطلاع على الرسائل الجامعية وإعداد البيبلوغرافيات السنوية للرسائل الجامعية التي نوقشت في كليات ومعاهد الجامعات.

7) توفير خدمة اكبر للباحثين فقد تم عمل بروتوكول مع مكتبات الجامعة لتبادل المعلومات[2].

---

[1]- خطاب، سعيد مبروك. (المرجع نفسه). ص18.

2-العرضي، جمال توفيق. (المرجع نفسه). ص 98

3- حمادة، محمد ماهر.مدخل إلى علم المكتبات. بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع. ط4، 1981.ص 86- 87.

8) الخدمة المناهج التعليمية: ذلك أن طبيعة التعلم الجامعي تجعل الاعتماد كليا على المكتبة من اجل خدمة مناهج الدراسة في تلك الجامعة لذا وجب أن تمتلك المكتبة جميع المواد التي تخدم المناهج الدراسية في تلك الجامعة.

9) مساعدة الطلاب على تحضير أبحاثهم وكتابة رسائلهم التي يكلفون القيام بها والتي هي قسم أساسي من دراساتهم ولا يمكن أن ينالوا درجاتهم العلمية دون انجازها بنجاح.

10) المكتبة الجامعية مركز كبير ومهم من مراكز نشر وتوزيع المعلومات والأبحاث التي يقوم بها الطلاب والأساتذة والباحثون ذلك أن من واجب المكتبة أن تنشر البحوث القيمة وان تطبعها وتوزعها.[1]

[1]- حمادة، محمد ماهر. (المرجع نفسه)، ص 87.

مقتنيات المكتبات الجامعية :

إن مقتنيات المكتبات الجامعية من مصادر المعرفة فهي واسعة ومتعددة شكلاً وموضوعًا، وذلك بسبب طبيعة المجتمع وعدد البرامج و التخصصات المتوفرة .

وعادة تكون مجموعات المكتبات الجامعية غنية في حجمها وفي موضوعاتها وتكون على مستوى أكاديمي متقدم من حيث المعالجة والموضوعات وحديثة معلوماتها ومتوفرة بلغات مختلفة .

وغالبًا تضم المكتبة الجامعية مجموعة غنية من الكتب والمراجع والدوريات والرسائل الجامعية والوسائل السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية والوثائق والمطبوعات الحكومية وغيرها .

ويجب على هذه المجموعات أن تكون قادرة على تلبية احتياجات المجتمع الجامعي بكافة فئاته ومستوياته.

ويفترض في المكتبة الجامعية أن تقتني كل ما له علاقة بالجامعة من الإنتاج العلمي، إن تكون لديها مجموعة من الإنتاج العلمي[1].

[1] ـ المدادحة، أحمد نافع. مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،2012 .ص54-55.

المقومات الأساسية للمكتبة الجامعية :

يمكن إجمال المقومات الأساسية للمكتبة الجامعية فيما يلي :

1) الإدارة:

الإدارة ناجحة نشطة قادرة على تسيير أمور المكتبة والقيام بالعملية الإدارية، من تخطيط وتنظيم وإشراف و توجيه و رقابة و تقييم و توزيع للموارد على أفضل وجه، لذا يشترط في مدير المكتبة أن يكون :

- حاصل على مؤهل أكاديمي علي في علم المكتبات والمعلومات .
- مؤهلاً إداريًا و لديه الخبرة الكافية في العمل في المكتبات الأكاديمية.
- ملمًا إلمامًا بدرجة ممتازة بلغة الأجنبية واحدة على الأقل[1].

2) المجموعة المكتبية:

تعرف المجموعة المكتبية بأنها تجميع الكلي للكتب والمواد الأخرى تمتلكها المكتبة، تفهرس وترتب لسهولة الوصول إليها وغالبًا ما تحتوي على مجاميع صغيرة متعددة مثل الكتب المرجعية وكتب الإعارة والدوريات و الوثائق الحكومية والكتب النادرة والمخطوطات والمجاميع الخاصة ونحوها[2] .

[1]- دياب، حامد الشافعي. الإدارة المكتبات الجامعية. أسسها النظرية و تطبيقاتها العلمية. القاهرة: دار الغريب للنشر والتوزيع، [د.ت]. ص49.

2-عليوي، محمد عودة. مجبل لازم الملكي. المكتبات النوعية الوطنية الجامعية، المتخصصة المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع- 2007.ص 38- 40.

3) البناية و الأثاث :

هناك العديد من مصادر المعلومات التي تعالج مباني المكتبات الجامعية سواءً العربية منها أو الأجنبية وتمتاز المباني الخاصة بالمكتبات الجامعية بخصائص وسمات تختلف عن غيرها من المباني لكونها من المباني المتخصصة والمعقدة التي يصمم ليلاءم خدمة ووظائف هذا النوع من المكتبات .

4) خدمات المكتبات الجامعية :

وتتضمن خدمات المكتبات الجامعية ما يلي :

❖ خدمات القراءة : وهو أحد أقسام المكتبة الذي يقدم المساعدات و الإرشادات والتعليمات الخاصة بالمستفيدين، وبعض الخدمات الأخرى للقراءة، ويمكن تقسيم خدمات القراءة إلى :

- خدمات الإعارة .
- الخدمات المرجعية .
- الخدمات البيبليوغرافية .
- خدمة البحث الانتقائي للمعلومات .
- خدمات الأخرى: تتمثل بصيانة المجموعات والتجليد والترميم وخدمات التصوير الفوتوغرافي والاستنساخ ... الخ[1].

[1]- عليوي، محمد عوده؛ المالكي، مجمل لازم. المكتبات النوعية: الوطنية ـ الجامعية ـ المتخصصة ـ العامة ـ المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2007.ص38- 40.

الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية:

يتميز الهيكل التنظيمي عادة في المكتبات الجامعية بالشكل الهرمي، فيكون محافظ المكتبة على رأسه لكونه المسؤول الأول عن التسيير والتخطيط والمتابعة للعمل بمختلف مصالح المكتبة ويليه رؤساء الأقسام في المكتبة وهم يشرفون بدورهم على تسيير العمل بالأقسام التي يراسلونها كقسم التزويد، الجرد، التسجيل وقسم الأعمال التقنية، الإدارة والسكرتارية، وتوجد في كل قسم من هذه الأقسام فئات أخرى من الموظفين وهكذا نلاحظ أسلوب الهيكل التنظيمي وان كانوا يعتبرون البعض تقليديا ولم يعد يتماشى مع تطور العمل المكتبي لأنه يجعل كل قسم أو كل مصلحة منفعلة ومعزولة عن سائر الأقسام الأخرى وهو يتنافى مع مبدأ التنسيق والتكامل والتداخل أحيانا في انجاز الأعمال لمكتبية وتقديم لخدمات. وتستخدم عدة أشكال هندسية لرسم الهياكل التنظيمية فمنها مستطيلة الشكل، المربعة والدائرية وكذلك الراسية (من الأعلى إلى الأسفل) ويستعمل هذا النوع عادة لتحديد مستويات السلطة والربط بين الأقسام من القمة إلى القاعدة.[1]

1- عيمور، سهام.المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية. ماجيستر: علم مكتبات، جامعة جيجل، 2012. ص 34.

مشكلات المكتبة الجامعية:

لا تزال المكتبات الجامعية في البلاد العربية تعاني العديد من المشكلات التي تحد من قدراتها في القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها وتقديم خدماتها. ومن أبرز هذه المشكلات ما يلي :

1ـ عدم فهم إدارة الجامعة الكافي لأهمية المكتبة ودورها في العملية التعليمية، ولطبيعة العمل المكتبي ومتطلبات الخاصة، مما يؤدي إلى فرض قيود صعبة عليها في مجلات التوظيف و المالية واتخاذ القرار .

2 ـ عدم توفر الميزانية الكافية، التي تترك أثارًا واضحة على المتطلبات الأساسية الأخرى كالأثاث والأجهزة و التوظيف والتدريب والتزويد وتكنولوجيا المعلومات .

3 ـ الاتجاه نحو تعيين مديرين المكتبات من غيرها متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، مما يؤدي إلى التخطيط في كثير من الأحيان في اتخاذ القرارات. وخاصة في مجال العمليات الفنية والمحوسبة .

4 ـ الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو المكتبة فيما يتعلق بمجموعاتها وخدماتها والعاملين فيها، واقتناع بعض هيئة التدريس أنه يعرف عن المكتبة أكثر مما يعرف أمناء المكتبات أنفسهم، وأن العاملين في المكتبة ليسوا مديرين وأن مجموعات المكتبة غير حديثة، مما يؤدي إلى انتقال هذه الاتجاهات إلى الطلبة أنفسهم .

5 ـ تميز الأكاديميين في الجامعة عن زملائهم العاملين في المكتبة الجامعية في مجال[1]

[1]ـ همشري، عمر أحمد. عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع،1997. ص50.

الرواتب وفرص الترقية وغيرها من الميزات المادية والإدارية .

6- النقص في إعداد المؤهلين العاملين في مراكز المعلومات والمكتبات.

7- تدني الوعي بأهمية المعلومات والمكتبات وما تمثله في جميع الأنشطة ومجالات الحياة اليومية.

8- انعدام الإعارة المتبادلة بين المكتبات المختلفة ومراكز المعلومات.

9- انعدام التعاون بين المكتبات المختلفة. وعلى سبيل المثال انعدام تعاون التنسيق في ما يخص استيراد والتقنيات الحديثة أو في ما يخص البرامج الجاهزة.

10- انعدام نظام وطني للمعلومات الذي يستطيع أن يعمل على التنسيق بين المكتبات ومراكز المعلومات وتنظيم أوجه التعاون بينهما.

11- عدم وجود الفهرس الموحد للمكتبات ومراكز المعلومات الذي يعتبر احد البنى التحتية الوطنية في مجال المكتبات والمعلومات[1].

[1]-كلاني، عزت خيرت يوسف. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014. ص 154- 155.

مستقبل المكتبات الجامعية:

يمكن اعتبار المكتبة من أهم الأماكن التي تجري فيها البحوث، كما أنها من أهم مصادر المعرفة، إلا أن التغيرات الرقمية الحاصلة اليوم تفرض عليها تحسين نمط عملها و بعمق خاصة في العشرية القادمة، لهذا يجب عليها إعادة النظر في أمور كثيرة منها :

1. توفير مساحة عمل ذات الجودة عالية: على اعتبار أن المكتبة عبارة عن مكان فيزيقي.
2. يجب أن تتوفر فيه الشروط اللازمة لمستعمليه، وكذلك للتخزين الصحي لمقتنياتها .
3. استعمال الوسائط المتعددة. وخدمات الإعارة عن بعد، عن طريق التحكم في تقنيات المعلوماتية .
4. استخدام الفهارس الرقمية، وتنظيم الأرشيف وإمكانية الوصول إليه[1].

[1]- العريضي، جمال توفيق. (نفس المرجع السابق).ص 102.

خلاصة:

وفي الأخير أن المكتبات الجامعية لها دور هام في تلبية حاجيات المكتبات من خلال دعمها للدراسات والبحوث من خلال توفيرها للمعارف والمعلومات والوسائل التي تسهل على المستفيدين فهم ودراسة المناهج، فالمكتبة تعتبر أداة هامة وفعالة في حصول الطلبة على المعلومات والبحث وإنجاز وتلبية رغباتهم وبحوثهم العلمية وهي تمثل إحدى الوسائل والأدوات التي يعتمد عليها الفرد في إكتساب وتنمية قدراته الدراسية وكافة معارفه البشرية التي تخدم مجال دراسته وبحوثه العلمية الأكاديمية.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للبحوث العلمية تكملة للخلفية النظرية وهذا من خلال يمكن التوصل اليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية وتعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق اتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة وعن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد ادوات واساليب منهجية، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى تحليل البيانات واستحراج ونتائج الدراسة.للتعرف على على سلوك الطلبة الجامعيين فى استخدام المعلومات في المكتبات الجامعية .

1_تعريف جامعة عبد الحميد بن باديس:

هي جامعة تقع في غرب البلاد، أنشئت بموجب المرسوم 98 ـ 220 المؤرخ في 1998/07/07 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهي تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرت جامعة مستغانم بعدة مراحل إلى أن وصلت إلى ماهي عليه وهي كالتالي:

ـ المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في العلوم الأساسية أحدثت بموجب المرسوم رقم 48 ـ 202 المؤرخ في 1984/08/18.

ـ المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في التربية البدنية والرياضية في مستغانم أحدثت بموجب المرسوم رقم 88 ـ 64 المؤرخ في 1988/03/22.

ـ مركز الجامعي أحدث بموجب مرسوم رقم 98 ـ 220 المؤرخ في 1992/07/07.

ـ إنشاء جامعة مستغانم بموجب المرسوم رقم 98 ـ 220 المؤرخ 1998/07/07.

وبموجب هذا المرسوم تم حل كل من المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في العلوم

الأساسية والمدرسة العليا للأساتذة في التربية البدنية والرياضية والمركز الجامعي بمستغانم، وتحول جميع الممتلكات والوسائل والحقوق والالتزامات التي كانت تحوزها المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في العلوم الأساسية والمدرسة العليا للأساتذة في التربية البدنية والرياضية والمركز الجامعي إلى جامعة مستغانم. [1]

[1]. المرسوم رقم 98 ـ 220 المتضمن إنشاء جامعة مستغانم . الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1998، ص.08.

وتنقسم الجامعة إلى خمس معاهد:

ـ معهد البيولوجيا.

معهد الكيمياء الصناعية.

ـ معهد الهندسة الميكانكية.

ـ معهد العلوم التجارية.

ـ معهد اللغات الأجنبية

وكانت مدينة مستغانم مقسمة إلى ثلاث مواقع جامعية في ذالك الوقت.

ـ المركز الجامعي.

ـ المدرسة العليا للتعليم الإبتدائي.

ـ المدرسة العليا للتربية البدنية والرياضية.

وفي إطار إعادة دمج بعض التخصصات في الجامعة منها معهد العلوم الفلاحة ex itaالمركز الجامعي، حيث تضم حاليا الهياكل البيداغوجية التالية بعد فتح عدة مؤسسات جدية بها:

ـ كلية الآداب واللغات والفنون.

ـ كلية العلوم والعلوم المهندس.[1]

[1] يوم الزيارة 2017/03/30. www. Univ. Mosta.dz

2_تعريف مكتبة العلوم الاقتصادية:

1.2 تاسست المكتبة سنة 2004 مع تاسيس مكتبة كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية،والعلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحميد بن باديس.مستغانم سنة 2011_2012 اصبحت تعرف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.تقع المكتبة في الجهة الشرقية بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم

2.2 مواصفات المكتبة

- بناية المكتبة :

تتكون مكتبة العلوم الاقتصادية من:

_ الطابق الارضي: يتكون من مكتب المسؤول اضافة الى مصلحة المعالجة الوثائقية، يوجد بالمكتبة مخزن به رفوف يحتوي على 15000 نسخة او اكثر.

_ **الطابق الاول:** يحتوي على قاعة المطالعة خاصة بطلبة الكلية.

_ **الطابق الثاني:**يحتوي على قاعة للمذكرات و مصلحة الاعارة .

2_3 الموارد البشرية(الموظفون)

تعتبر اليد العاملة داخل المكتبة العنصر الاساسي والفعال في تسييرها،على احسن وجه،اذ تحتوي على 14 موظفا من بينهم اربع (04) متخصصيين في مجال علم المكتبات والبقية موزعيين حسب المصالح بالاضافة الى مسؤول المكتبة.

2_4 اوقات فتح المكتبة:

تفتح مكتبة العلوم الاقتصادية كل ايام الاسبوع ما عادا الجمعة والسبت،من الساعة 08:00 صباحا حتى الساعة 12:00 زوالا وفي المساء من الساعة 13:00 زوالا الى الساعة 16:00 تساهم في تقديم خدماتها وذلك لارضاء رغبات وطلبات المستفديين والجدول

2_5 التجهيزات:

تتمثل في الرفوف اي حوالي 40 رف للرصيد الوثائقي بالمكتبة بنسبة للغة العربية وحوالي 20 رف للغة الفرنسية وحوالي 07 رفوف خاصة بالمجالات.

يوجد ايضا طاولات وكراسي مخصصيين في قاعة المطالعة للطلبة والمستفييدين من هذه المكتبة.

ايضا نجد 06 حواسب مخصصة لعملية البحث البيبليوغرافي.

3ـ القانون الداخلي للمكتبة العلوم الإقتصادية:

قانون الخاص بالطلبة:

المادة الأولى: لا يسمح الدخول إلى المكتبة بدون تقييم الوثائق التالية:

ـ بطاقة القارئ.

ـ بطاقة الطالب.

المادة الثانية: بطاقة القارئ بطاقة شخصية.

ـ الالتزام باللياقة والآداب العامة ونظافة المكان.

المادة الثالثة: داخل المكتبة يمنع منعًا باتًا مايلي:

ـ التدخين والأكل والشرب.

ـ الهاتف والوسائل السمعية.

ـ رفع الصوت وإزعاج الآخرين.

ـ استعمال الحواسيب خاصة خارج الإطار العملي والأخلاقي.

المادة الرابعة: في حالة ما إذا تجاوز الطلبة لهذا النظام يعرض للعقوبات التالية:

ـ إنذار مسجل على البطاقة.

ـ الإقصاء المؤقت والنهائي من خدمات المكتبة.

ـ الإحالة إلى المجلس التأديبي للكلية.

المادة الخامسة: على أعوان الأمن الحرص على تطبيق الصارم لهذا النظام.

4_ اهداف المكتبة :

_تشجيع الطلاب والباحثيين على المطالعة

_تنمي قدرات الطلاب العلمية وذلك بالاعتماد على انفسهم في كسب المعرفة والتعلم والتدرج في البحث

_هدم الحواجز التي تفصل بين المعارف البشرية

المساهمة في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

_تساهم المكتبة مساهمة فعالة في بناء مواطن صالح

_الحفاظ على المعرفة وتنميتها والعمل على نشرها وتقدمها.

_تساعد في تطبيق جميع موضوعات المناهج النظرية والعلمية المقررة بما توفره للباحث.

_الكشف عن الميول الفردية والمهارات والقابليات الشخصية.

5_مصالح مكتبة العلوم الاقتصادية:

5_1 مصلحة الاعارة:

تتمثل في الخدمات المباشرة والغير المباشرة:

_ الخدمات المباشرة:وهي تمثل خدمة الإعارة الداخلية والخارجية حيث تتم الإعارة الداخلية بطريقة تقليدية متعارف عليها في الجامعة،إما الخارجية فتتم بطريقة آلية.

_الخدمات الغير المباشرة:يعتبر هذا النوع من الخدمات ضروري وأساسي في أي مكتبة إذ يسهل عملية وصول المستفيدين إلى أوعية المعلومات.

5_2 **مصلحة المعالجة الوثائقية:** يشرف عليها وثائقي أمين المحفوظات تقوم بجميع العمليات الفنية من فهرسة وبيبلوغرافيا وخدمات التكشيف والاستخلاص.

5_3 مصلحة الجرد:

تشرف على هذه المصلحة مساعدة بالمكتبة تقوم بوضع أرقام على الصفحة الأولى للكتاب،إذ تعطي لكل نسخة رقم جرد خاص بها وذلك لمعرفة عدد المراجع داخل المكتبة.

5_4 مصلحة المذكرات:

يشرف عليها مساعد عون تقني بحيث توضع مذكرات التخرج لشهادة ليسانس وماجيستر ودكتوراه وكل واحدة ترقم برقم خاص بها حيث ترتب في الرفوف وتعار للطلاب والمستفيدين من هذه المكتبة بشرط إذا كان الطالب أو المستفيد لديه بطاقة إعارة لهذه المذكرة.

تفريغ البيانات:

أ- وصف عينة الدراسة:

الجدول رقم 01 يمثل توزيع إفراد عينة البحث حسب الجنس

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	%50
أنثى	30	50%
المجموع	60	100%

التحليل:

يبين الجدول رقم 01 حسب أفراد عينة التي قمت بدراستها و التي توزعت بنسبتين متساويتين بإعتبار أن المكتبة الجامعة هي مكتبة مخصصة لشعبة العلوم الإقتصادية .

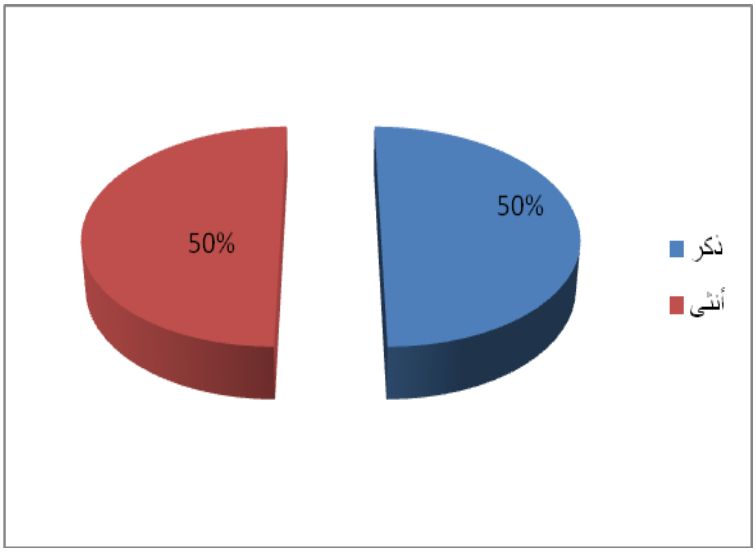

الشكل رقم 01 يمثل توزيع إفراد عينة البحث حسب الجنس

الجدول 02: يمثل توزيع العينة حسب السن

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
من 19 إلى21	26	44%
من 21 إلى 25	20	33%
من 25 فما فوق	14	23%
المجموع	60	100%

التحليل:

يبين لنا الجدول المراحل العمرية التي توضح إفراد العينة وقد كانت المرحلة الإولى بنسبة 44% وتليها المرحلة الثانية ب 33% واخيرا بنسبة 23% ونستنتج من خلال تحليلي أن نسبة المرحلة الأولى هي أعلى نسبة وذلك نظرا لكونهم إغلب إفراد العينة.

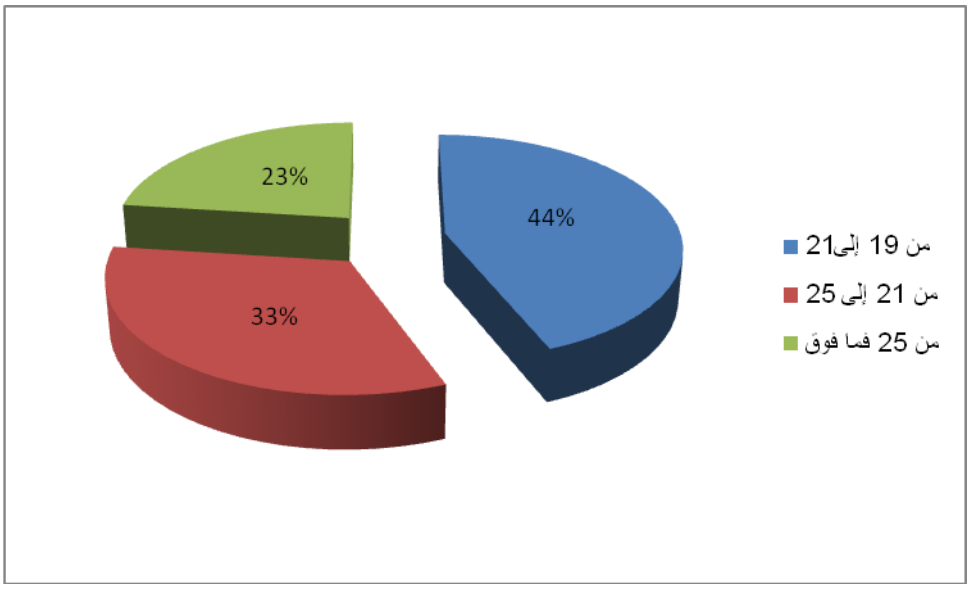

الشكل 02: يمثل توزيع العينة حسب السن

الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة البحث حسب المستوى الدراسي (طلبة علوم الاقتصادية لليسونس)

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السنة أولى	20	33%
السنة الثانية	12	20%
السنة الثالثة	28	47%
المجموع	60	100%

التحليل:

يوضح الجدول المستوى الدراسي لأفراد العينة حيث بلغ نسبة مستوى السنة الأولى 33% وتليها نسبة السنة الثانية 20% وأخيرا تأتي نسبة السنة الثالثة 47% ونجد أن نسبتهم عالية وذلك لأنهم مقبلون على إعداد مذكرة تخرج لليسونس مما كانت إيجاباتهم بنسبة عالية.

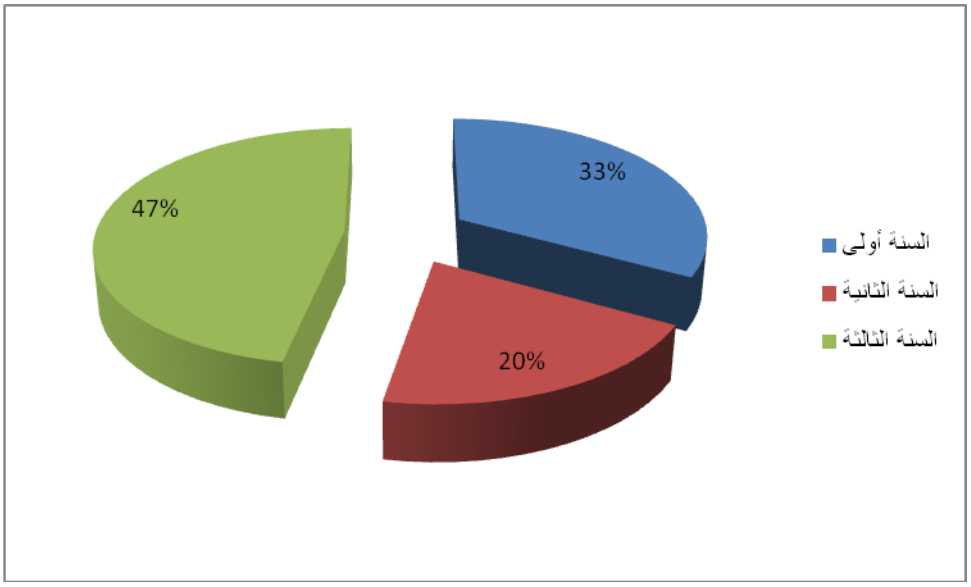

الشكل رقم 03: يمثل توزيع العينة البحث حسب المستوى الدراسي (طلبة علوم الاقتصادية لليسانس)

المحور الأول : المكتبة الجامعية و دورها في تلبية إحتياجات الطلبة.

الجدول رقم 04: يمثل تردد الطلبة على المكتبة.

الإجابات		التكرارات	النسبة المئوية
نعم		25	41%
	أ حيانا	12	20%
	نادرا	8	14%
مجموع نعم		45	75%
لا		15	25%
المجموع		60	100%

التحليل :

يتوضح لي من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المترددين على المكتبة تقدر ب 75% لي أنها أعلى نسبة وذلك راجع لإهتمام المكتبة بالطلبة وتلبية احتياجاتهم إما نسبة 25% فهي تتمثل في أن الطلبة ليس لديهم رغبة في ترددهم على المكتبة و السبب في ذلك هو توفير معلوماتهم من مصادر اخرى.

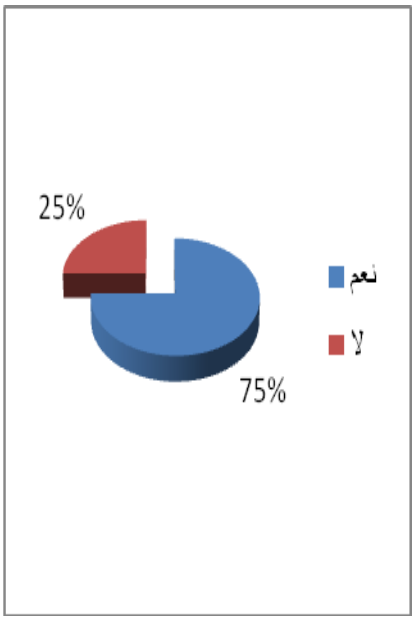

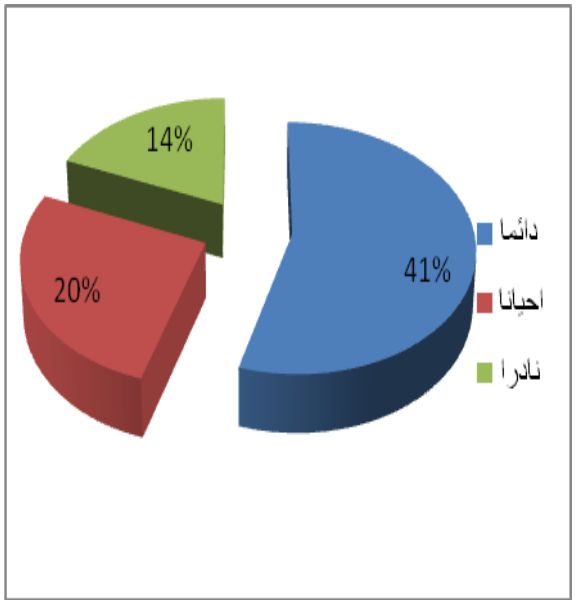

الشكل رقم 04: يمثل تردد الطلبة على المكتبة.

الجدول رقم 05: يمثل معدل إستخدام الطلبة للمكتبة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
مرة على الإقل يوميا	35	58%
مرة على الاقل اسبوعا	15	25%
مرة على الاقل شهريا	10	17%
المجموع	60	100%

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لي أن نسبة 58% هم الطلبة الذين يترددون إلى المكتبة مرة على الأقل يوميا وهي نسبة كبيرة وذلك حتى يتمكن الطلبة من أخذ ما يحتاجونه من المعلومات بين المكتبة أما الطلبة الذين يترددون على المكتبة مرة واحدة على الأقل فقد نجد بنسبة 25% وهي

نسبة قليلة نوعا ما أما الطلبة الذين يترددون مرة واحدة على الاقل شهريا فهم بنسبة 17% أي نسبة قليلة جدا وذلك راجع لظروف أخرى تبرر عدم ترددهم على المكتبة يوميا.

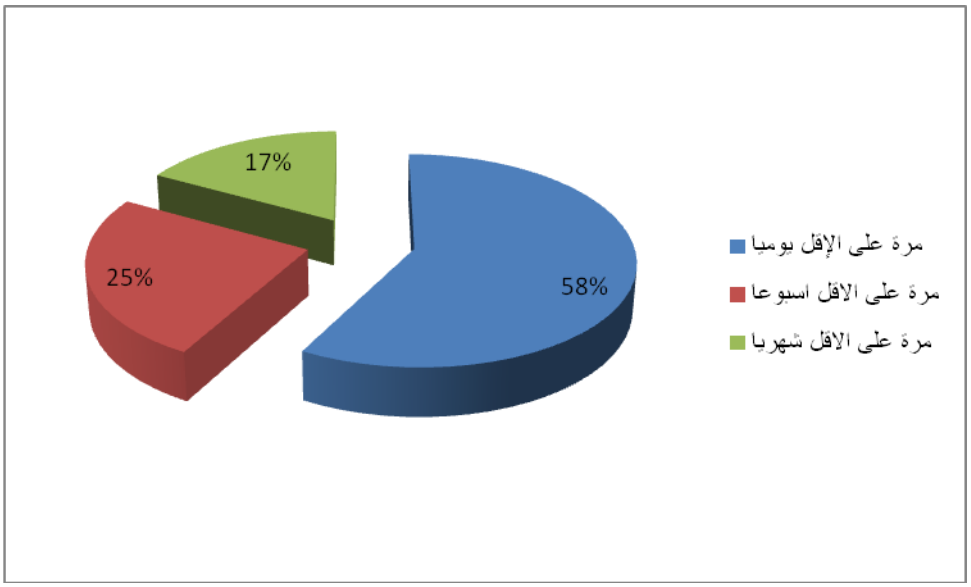

الشكل رقم 05: يمثل معدل إستخدام الطلبة للمكتبة

الجدول رقم 06: يمثل رضى الطلبة عن المكتبة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
مرضية	25	41%
مرضية إلى حد كبير	30	50%
غير مرضية	05	9%
المجموع	60	100%

التحليل:

يتضح لي من خلال الجدول الذي قمت بتحليل إيجابات أن نسبة 50%هم الطلبة الذين هم راضين بحد كبير على مكتبتهم و السبب هو أنه توفر لهم المراجع التي يحتاجونها في دراستهم إما نسبة

41% هم الطلبة الراضين عن مكتبتهم ونجدها نسبة متقاربة مع الطلبة الراضيين بحد كبير عن المكتبة أما نسبة 90% هم الطلبة الغير الراضيين بمكتبتهم و السبب راجع ربما أن المراجع و الخدمات التي تقدمها مكتبتهم لا توفر إحتياجاتهم.

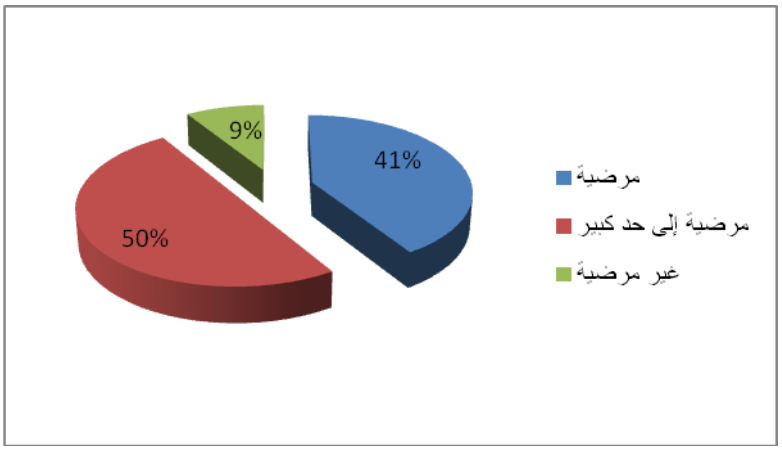

الجدول رقم 06: يمثل رضى الطلبة عن المكتبة.

الجدول رقم 07 : يمثل النظام المطبق في المكتبة.

الإجابات		التكرارات	النسبة المئوية
نعم		35	%58
لا	تغيير النظام	10	%16
	تعديل النظام	51	62%
مجموع لا		25	%42
المجموع		60	%100

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لي أن نسبة 60% من الطلبة هم راضين عن النظام المطبق في مكتبتهم و السبب راجع إلى أنهم متيقنون أن باحترامهم لهذا النظام يساعدهم على إحترام قواعد وقوانين هذه المكتبة حتى لا تكون هناك فوضى في المكتبة أما بنسبة 34% هم الطلبة الذين لم يساعدهم النظام المطبق بالمكتبة وذلك لظروفهم راجعة لهم ربما لم يساعدهم النظام وبنسبة23% هم الطلبة الذين يريدون تغيير النظام وذلك حتى يساعدهم فمثلا ربما توقيت الإعارة الخاصة بهم لا يناسبهم وذلك لانشغالاتهم الاخرى غير الدراسة.

إذا كانت الإجابة ب لا

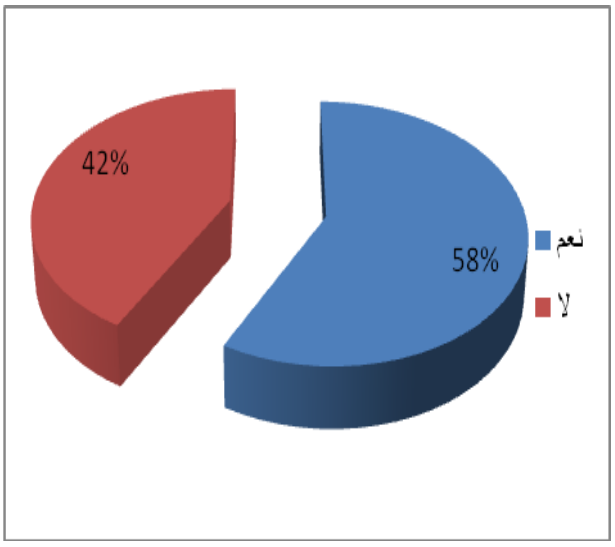

الشكل رقم 07 : يمثل النظام المطبق في المكتبة.

الجدول رقم 08: يمثل سبب تردد الطلبة على المكتبة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نوعية الخدمة	15	25%

توفر المادة العلمية	10	17%
حسن الإستقبال	15	25%
سهولة البحث	20	33%
المجموع	60	100%

التحليل:

يتضح لي من خلال الجدول أعلاه أن السبب الكبير في التردد إلى المكتبة هو نسبة 33% هم الطلبة يترددون إلى المكتبة بسبب حسن الإستقبال ونوعية الخدمة التي تقدمها المكتبة أيضا نجد حسن التعامل من طرف موظفين المكتبة الذين يتعاملون مع الطلبة بحسن الإستقبال أما نسبة 17% وهي نسبة قليلة نجد بأن الطلبة يترددون إلى المكتبة حتى يبحثون عن المصادر و المراجع التي يمكن أن تفيدهم في دراستهم وبحوثهم.

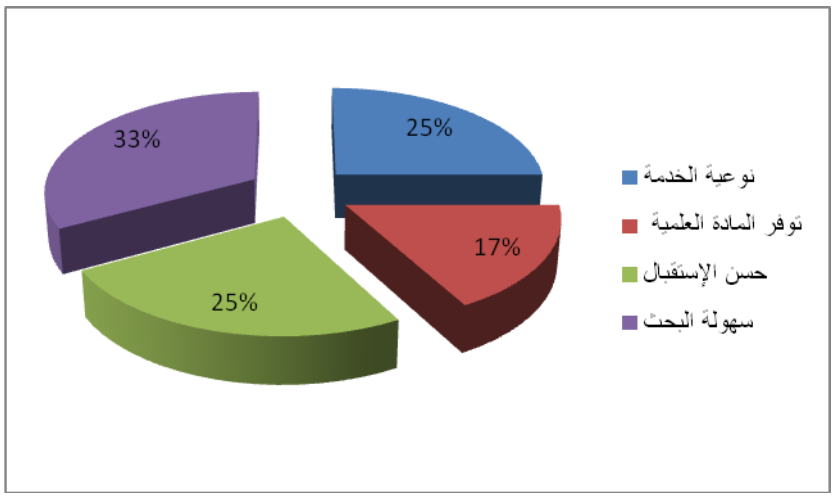

الشكل رقم 08: يمثل سبب تردد الطلبة على المكتبة.

المحور الثاني:الأساليب والطرق التي يسلكها الطلبة في الحصول على مصادر المعلومات

الجدول رقم 09: يمثل الوسيلة الأولى التي يلجأ الطالب إليها البحث عن الوثائق.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
فهارس التقليدية	25	41%
فهارس إلية	35	49%
المجموع	60	100%

التحليل:

يتضح لي من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 90% للطلبة الذين يستخدمون وسيلة البحث عن الوثائق هي الفهارس الألية وذلك لسهولة البحث وتقصد جهد أقل أما نسبة 10% هم الطلبة الذين يستخدمون الفهارس التقليدية إذ هذه الوسيلة ناذرا ما نجدها لان الفهارس الالية التي تستخدم أكثر في مكتبتنا اليوم أما الفهارس التقليدية فقد قالت اليوم إذ نجدها فقد للبحث عن المذكرات مثلا.

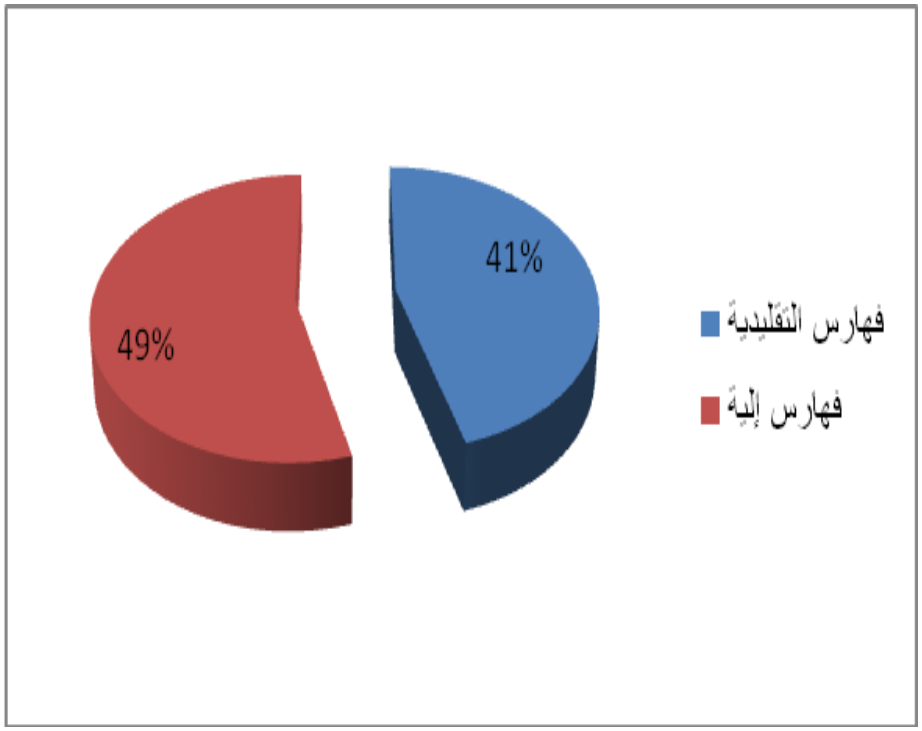

الجدول رقم 09: يمثل الوسيلة الأولى التي يلجأ الطالب إليها البحث عن الوثائق.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الكتب	22	36%
الرسائل الجامعية	08	13%
بحوث ومؤثمرات	05	08%
مجالات و الدوريات	10	16%
قواميس وموسوعات	15	25%
المجموع	60	100%

جدول رقم (10): يمثل أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في دراستهم

التحليل:

يوضح لي الجدول أعلاه أن الطلبة يستخدمون الكتب أكثر بنسبة 36% وهي النسبة الأعلى في الجدول لأن الكتب توفر لهم المعلومات المطلوبة التي يحتاجونها والتي يعتمدون عليها كمراجع في بحوثهم و دراساتهم أما نسبة25% فهم يعتمدون على القواميس و الموسوعات لتوفير معلوماتهم أما نسبة 16% فهم يعتمدون على الرسائل الجامعية أي في دراساتهم أما نسبة 13% هم الطلبة الذين يعتمدون على الرسائل الجامعية إي المذكرات في مختلف دراساتهم أما نسبة الاخيرة وهي نسبة 08% هم الطلبة الذين يستخدمون البحوث و المؤثمرات وهما بنسبة قليلة.

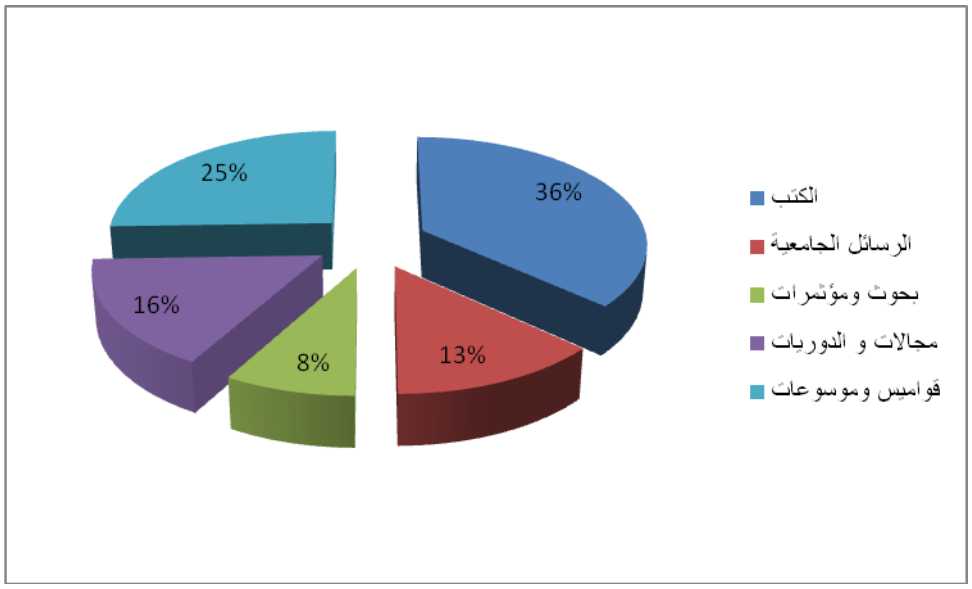

الشكل رقم (10): يمثل أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في دراستهم

الجدول رقم 11 : يمثل سبب إختيار الطلبة لمصادر المعلومات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
يعد مصدر ثقة	28	46%
الاسهل وصولا للمعلومات	20	34%
الاقل تكلفة	12	20%
المجموع	60	100%

التحليل:

يوضح لي الجدول أعلاه من خلال التحاليل التي قمت بها بأن معظم الطلاب أي نسبة 46% السبب في اختيار معدل معلوماتهم راجع في أنه مصدر موثوق أما نسبة 34% هم الطلاب الذين يعدونه مصدر الاسهل وصولا للمعلومات أما نسبة 20% وهي نسبة قليلة نوعا ما وهم الطلبة الذين يعتقدون بأن السبب الراجع في اختيار مصدرهم هو المصدر الاقل تكلفة.

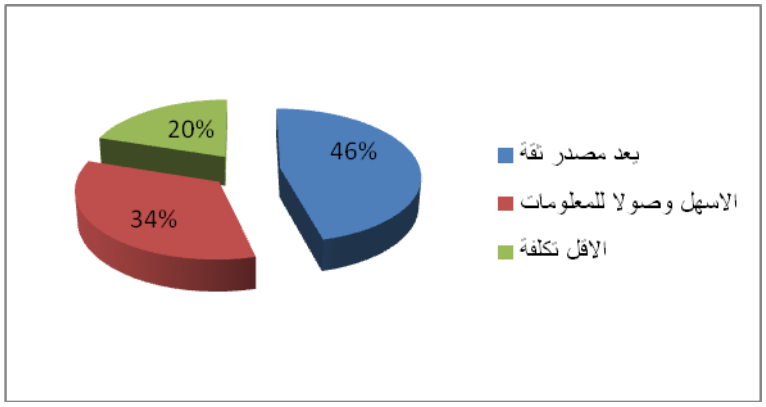

الشكل رقم 11 : يمثل سبب إختيار الطلبة لمصادر المعلومات.

الجدول رقم 12: يمثل الطلبة بأن الانترنت مصدر رئيسي كافي للمعلومات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	25%
لا	45	75%
المجموع	60	100%

التحليل:

يوضح لي من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 15% يمثل الطلبة الذين يعقدون بأن الانترنت مصدر رئيسي للمعلومات وهي نسبة قليلة جدا . أما نسبة 75% هم الطلبة الذين لا يعتمدون على الانترنت لأنها مصدر غير كافي لتوفير المعلومات اللازمة والتي يعتمدون عليها في بحوثهم و دراساتهم لأن الانترنت مصدر في بعض الأحيان غير موثوق وهو سبب غير كافي للاعتماد عليها.

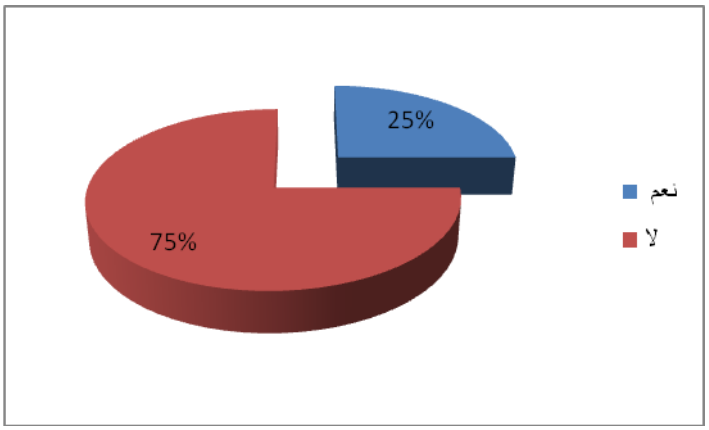

الشكل رقم 12: يمثل الطلبة بأن الانترنت مصدر رئيسي كافي للمعلومات.

الجدول رقم 13: يمثل إعتقاد الطلبة بأن محتويات المواقع لها مصداقية تامة.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	17%
لا	50	83%
المجموع	60	100%

التحليل:

يمثل الجدول الاتي بأن نسبة 83% هم معظم الطلبة الذين الذين لا يثقون في محتويات المواقع بصفة عامة أي أن معلوماتهم التي يستخدمونها للبحوث و الدراسات العلمية لا يستمدونها من المواقع لأنها ليس لها مصداقية تامة أما نسبة 17% هم الطلبة الذين يثقون في مواقع المحتويات والسبب راجع في أنهم لديهم الوقت للبحث في مصادر أخرى مثل تردد على المكتبة أو مصادر أخرى أو السبب راجع إلى ظروفهم وتعاملهم مع مختلف المصادر لهذا يفضلون محتويات المواقع.

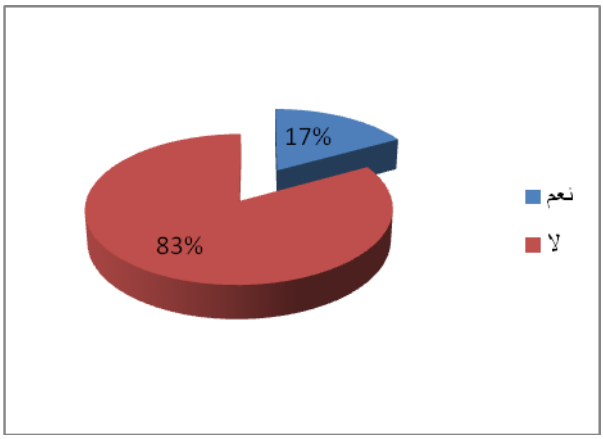

الشكل رقم 13: يمثل إعتقاد الطلبة بأن محتويات المواقع لها مصداقية تامة.

المحور الثالث: صعوبات و العراقيل حصول الطلبة على المعلومات.

الجدول رقم 14 : يمثل صعوبة الحصول على المعلومات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
عدم توفر المراجع	34	57%
عدم توفر وسائل التكنولوجيا	18	30%
عدم توفر الوقت	8	13%
المجموع	60	100%

التحليل:

يمثل لي الجدول أعلاه من خلال التحاليل بأن نسبة 57% و التي تمثل الطلبة الذين يواجهون صعوبة في الحصول على معلوماتهم راجع إلى عدم توفر لهم المراجع التي يعتمدون عليها في دراساتهم و بحوثهم أما نسبة 30% هي نسبة الطلبة الذين يواجهون صعوبة في عدم توفرهم وسائل تكنولوجيا التي تساعدهم في حصولهم على المعلومات ،أما نسبة 13% هم الطلبة الذين

يواجهون مشكلة مع الوقت و السبب هو إنشغالهم بأمور أخرى غير الحصول على المعلومات أي أن عدم توفر لديهم الوقت للوصول إلى المعلومات.

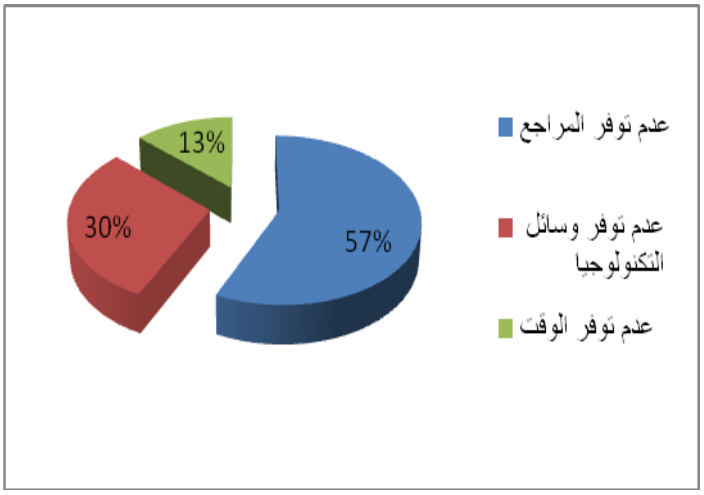

الشكل رقم 14 : يمثل صعوبة الحصول على المعلومات.

الجدول رقم 15: يمثل في حين إيجاد مشكلة في الحصول على المعلومات ماهو المصدر الذي نذهب إليه.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
المكتبة	38	63%
الانترنت	15	25%
أناس ذو خبرة	7	12%
المجموع	60	100%

التحليل:

يتضح لي من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 63% من الطلبة يتوجهون إلى المكتبة في حالة ما إذا وجهتهم مشكلة في الحصول إلى المعلومات أما نسبة 25% هم الطلبة الذين يتوجهون إلى

المعلومات كمنقذ لهم في حالة مواجهة مشكلة في الحصول على مصادر معلوماتهم و التي يعتمدون عليها في دراستهم و بحوثهم العلمية أما نسبة 12% هم فئة قليلة من الطلبة الذين يتوجهون إلى ذوي الخبرة و الكفاءة العالية مثلا أساتذة و دكاترة للاستفادة منهم من خلال إعطاءهم أو استشارتهم حول مصادر المعلومات التي يحتاجونها.

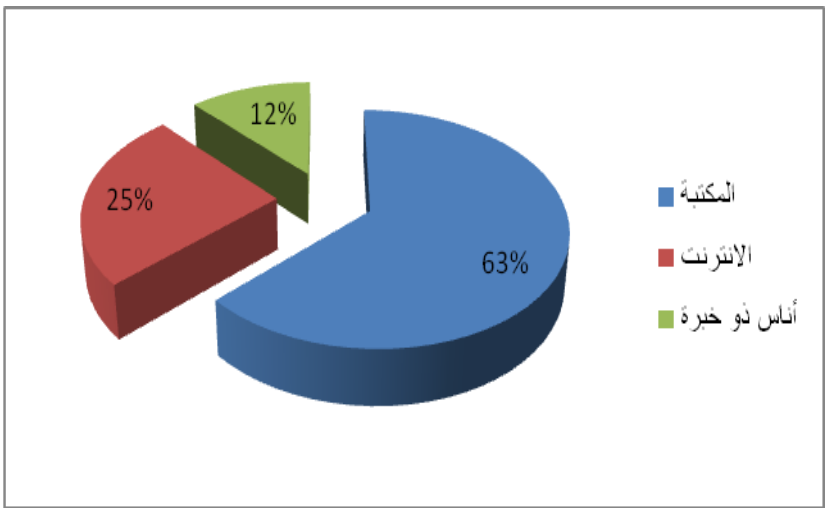

الشكل رقم 15: يمثل في حين إيجاد مشكلة في الحصول على المعلومات ماهو المصدر الذي نذهب إليه

الجدول رقم 16: يمثل ايجاد الطلبة من يساعدهم من موظفين المكتبة في حالة ما إذا واجهوا صعوبة في الحصول على المراجع.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	67%
لا	20	33%
المجموع	60	100%

التحليل:

من خلال ما تبين لي من تحليل الجدول الاتي نجد أن نسبة 67% من الطلبة الذين يجدون من يساعدهم من موظفي المكتبة في حالة ما إذا واجهوا صعوبة في الحصول على مصادر و مراجع التي يحتاجونها لتلبية رغباتهم أما نسبة 33% من الطلبة الذين يجدون صعوبة ولا يساعدهم الموظفين و السبب راجع إلى أن العمال أو موظفي المكتبة يمكن أن يكونوا منشغلين في جهة أخرى أو ليس لديهم الوقت الكافي لإنشغال مع الطلاب وذلك لأنهم منشغلين بالمهام الموكلة إليهم.

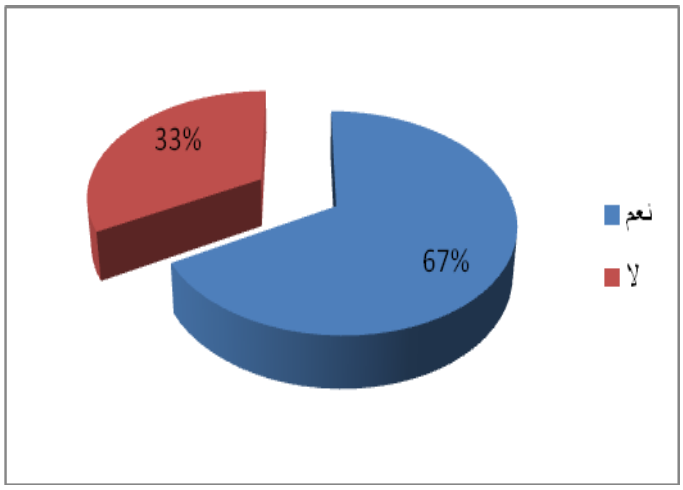

الشكل رقم 16: يمثل ايجاد الطلبة من يساعدهم من موظفين المكتبة في حالة ما إذا واجهوا صعوبة في الحصول على المراجع.

الجدول رقم 17: يمثل صعوبة تعامل الطلبة مع مختلف مصادر المعلومات التي تخدم بحوثه

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	75%
لا	15	25%
المجموع	60	100%

التحليل:

يمثل الجدول أعلاه أن نسبة 75% هم الطلبة الذين يواجهون صعوبة في التعامل مع مختلف مصادر المعلومات وذلك راجع لعدم توفر المعلومات المطلوبة أول صعوبة الحصول عليها أحيانا أما نسبة 25% هم الطلبة الذين ليس لديهم أية مشكلة في تعاملهم مع المعلومات وهذا راجع إلى أن مختلف وأشكال ومصادر المعلومات تلبي رغباتهم في الحصول على المعلومات وليس لديهم أية مشكلة في التعامل معها .

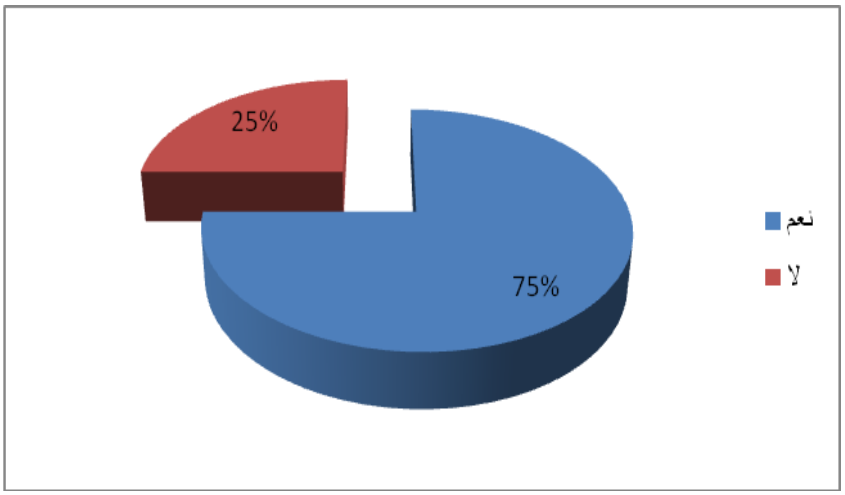

الشكل رقم 17: يمثل صعوبة تعامل الطلبة مع مختلف مصادر المعلومات التي تخدم بحوثه

الجدول رقم 18: يمثل الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
خدمة الإعارة	22	38%
خدمة التصوير و الاستنساخ	7	12%
خدمة تدريب المستفيدين	21	35%
خدمة الإحاطة الجارية	9	15%
المجموع	60	100%

التحليل:

من خلال التحليل الذي قمت به تبين ان نسبة 38% هي النسبة التي إختارها الطلبة وهي خدمة الإعارة والتي يختاجها الطلبة لتوفير متطلباتهم،لأنها تتيح للمستفيد بإعارة عدد كافي من المراجع والمصادر وذلك لأستعمالها خارج المكتبة للإستفادة منها أما نسبة 12% هي خدمة التصوير والإستنساخ أما نسبة 35% خدمة تدريب المستفيدين أما نسبة خدمة الإحاطة الجارية وذلك لتمكينها من التعرف على كل جديد ينشر من المعلومات حول إهتمامات المستفيدين .

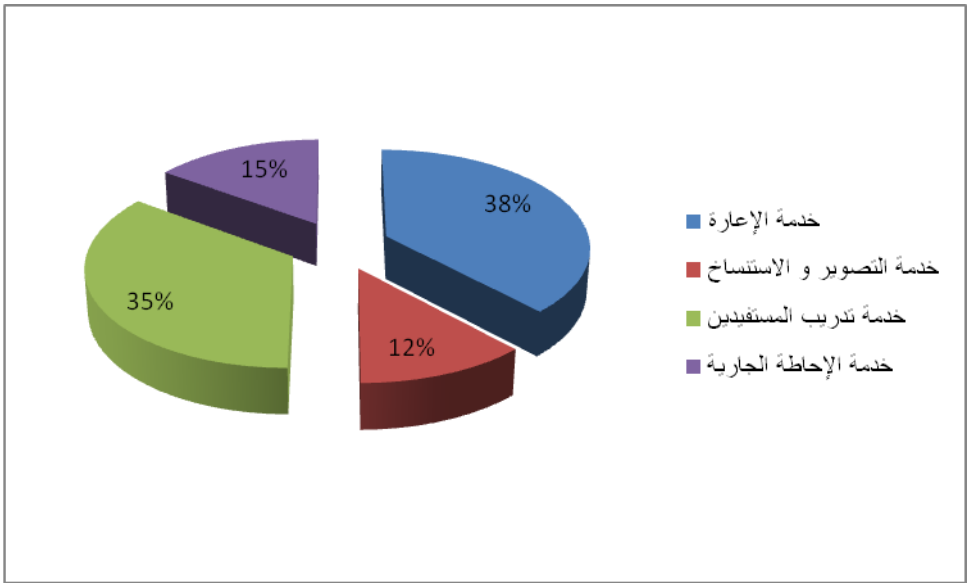

الشكل رقم 18: يمثل الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين.

الجدول رقم19: صعوبة التعامل مع الخدمات الموجودة في المكتبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%58
لا	25	% 42
المجموع	60	%100

التحليل:

بعد التحليل الذي قمت بة تبين لي أن نسبة 58% هم الطلبة الذين ليس لديهم مشكل في التعامل مع خدمات المكتبة والسبب راجع إلى أنهم

مهتمون بالتردد ومواكبة كل تطوراتها وكيفية التعامل مع خدماتها أما نسبة 42% هم الطلبة الذين يجدون صعوبة في التعامل مع خدمات المكتبة والسبب راجع الى عدم ترددهم على المكتبة على يوميا مما جعلهم يجدون صعوبة في ماتقدمه المكتبة من خدمات لتلبية إحتياجاتكم.

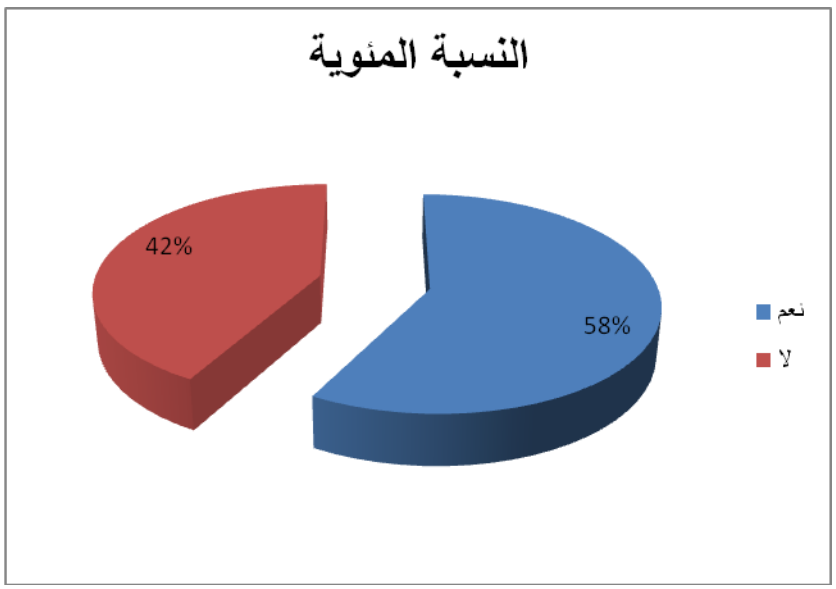

الشكل رقم19: صعوبة التعامل مع الخدمات الموجودة في المكتبة

الجدول:رقم 20 الإستفادة من خدمات المكتبة ودورها في تحسين وجذب المستفيدين إليها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	% 75
لا	15	% 25
المجموع	60	% 100

التحليل:

من خلال تحليل البيانات الذي قمت به نجد أن نسبة 75% هم الطلبة الذين أكدوا من الإستفادة من خدمات المكتبة من خلال ماتقدمه من خدمات تلبي إحتياجات الطلبة و المستفيدين أما نسبة 25% هم الطلبة الذين لم يستفيدون من خدمات المكتبة والسبب هو عدم ترددهم على هذه المكتبة والإستطلاع على ما تقدمه المكتبة مما وجدوا صعوبة في إستعابها

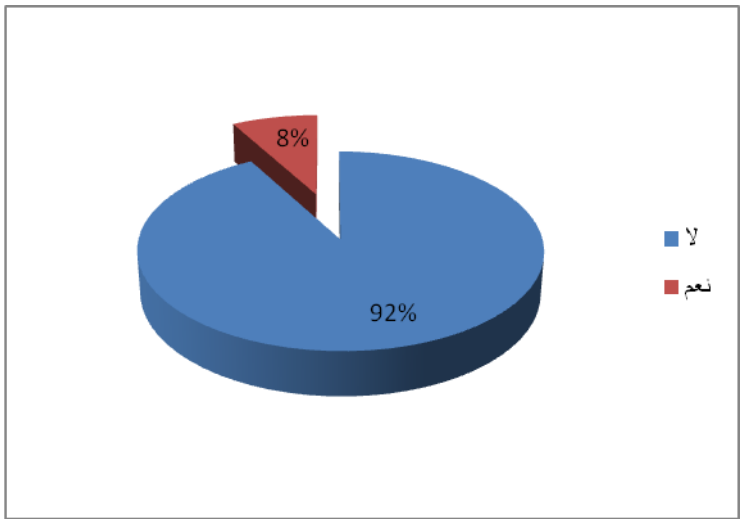

الشكل :رقم 20 الإستفادة من خدمات المكتبة ودورها في تحسين وجذب المستفيدين إليها

الجدول رقم 21:هل تساعدكم خدمات المكتبة في التعرف على الإمكانيات المتاحة بالمكتبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%42
لا	35	%58
المجموع	60	%100

التحليل:

بعد التحليل الذي قمت به من خلال التحاليل التي قمت بها تبين أن نسبة 42% هم الطلبة الذين ساعدتهم خدمات المكتبة على في التعرف على الإمكانيات المتاحة في المكتبة والسبب راجع إلى أن هذه الخدمات قد ساعدتهم في تلبية رغباتهم أما أُغلبة النسبة الكبيرة 58% هم الطلبة الذين لم تساعدهم في التعرف على الإمكانيات المتاحة بالمكتبة والسبب هو أن هذه الخدمات لم تكن كافية بالنسبة لهم .

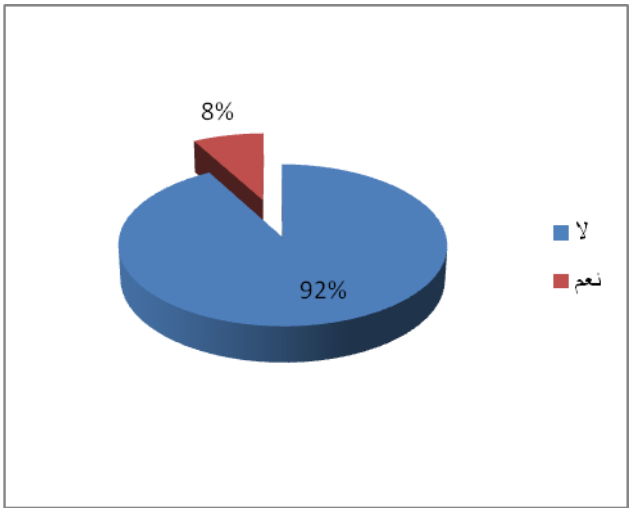

الشكل رقم 21:هل تساعدكم خدمات المكتبة في التعرف على الإمكانيات المتاحة بالمكتبة

الجدول رقم 22:_هل سبق لمكتبتكم عرض خدمات لم تكن تتوقعها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%8
لا	55	%92
المجموع	60	%100

التحليل:

من خلال تفريغ البيانات الذي قمت به ومن خلال التحاليل التي قمت بها تبين أن نسبة 8% هم الطلبة الذين ربما تعرفوا على خدمات لم يتوقعوها من قبل.

أما نسبة 92% هم الطلبة الذين لم تعرض مكتبتهم خدمات أخرى من غير التي يعرفونها لأن كل الخدمات التي يعرفونها قامت مكتبتهم بعرضها عليهم لإستفادة منها.

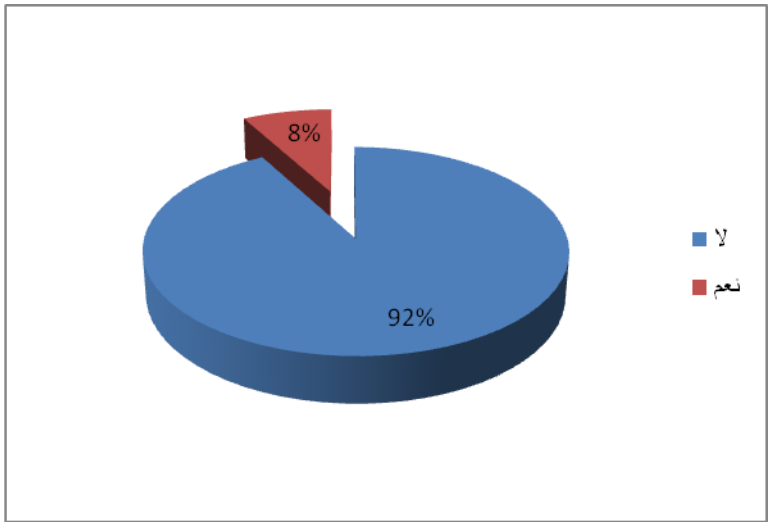

الشكل رقم 22:_هل سبق لمكتبتكم عرض خدمات لم تكن تتوقعها؟

الجدول رقم 23: يمثل هل تلبي الخدمات إحتياجات الطلبة في الحصول على المعرفة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%92
لا	5	%8
المجموع	60	100

التحليل:

من خلال التحليل الذي قمت به تبين لي أن نسبة 92% وهي نسبة كبيرة جدا، لأن معظم الطلبة تساعدهم الخدمات التي تقدمها المكتبة في الوصول إلى المعلومات وتلبي رغباتهم وما يحتجون إليه من أوعية المعلومات.

أما نسبة 8% هي نسبة قليلة جدا مقارنة مع النسبة الأولى لأن الطلبة الذين يعتقدون بان خدمات المكتبة لا تساعدهم ربما السبب راجع في أن الطلبة لم يتعرفو على هذه الخدمات أكثر مما تلبي رغباتهم وإحتياجاتهم فمكتبة العلوم الإقتصادية لم توفر لهم لازم وهي غير قادرة على تلبية حاجاتهم المعلوماتية.

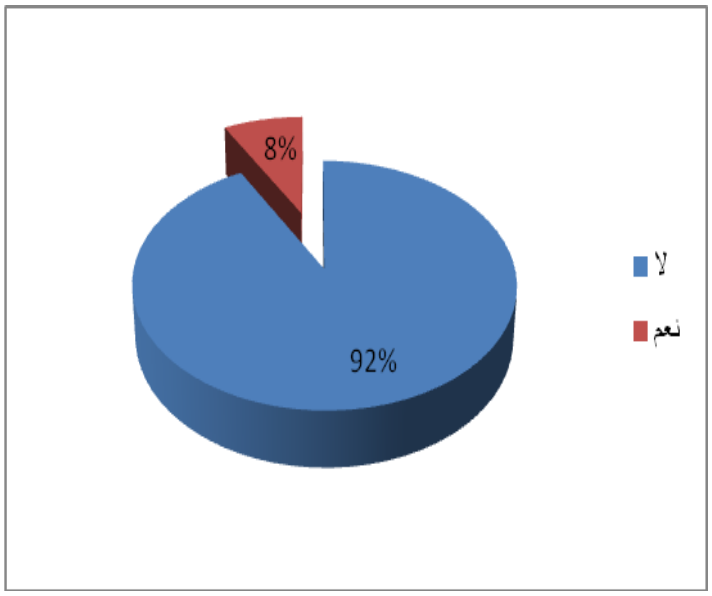

الشكل رقم 23: يمثل هل تلبي الخدمات إحتياجات الطلبة في الحصول على المعرفة:

نتائج الدراسة على حسب الفرضيات:

بعد تفريغ البيانات المتعلقة بإستمارة الإستبيان وتحليلها وتفسيرها بما يتناسق مع معطيات الدراسة وذلك لمعرفة سلوك الطلبة حيال إستخدام المعلومات في المكتبات الجامعية

الفرضية الأولى: المكتبة الجامعية ودورها في تلبية إحتياجات الطلبة.

من خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بهذه الفرضية لاحظت أنها تحققت وذلك من خلال المؤشرات التالية:

تردد الطلبة على المكتبة بنسبة 75% وذلك راجع لما تقدمه وتوفره المكتبة من مراجع ومصادر المعلومات وتلبية رغباتهم وإحتياجاتهم.

_كما أن معدل إستخدام الطلبة لمكتبتهم بنسبة 58% نسبة كافية والسبب راجع في توفيرإحتياجاتهم ورغبات المستفيدين.

_إعتماد الطلبة راجع إلى رضاهم عن هذه المكتبة إذ نجد 90% من الطلبة راض عن هذه المكتبة وذلك لما تقدمه من معلومات.وهذا وايوضحه الجدول رقم 05

_نسبة 58% هم الطلبة الذين يساعدهم النظام المطبق في المكتبة وذلك لإحترامه وأيضا يراه الطلبة يتلائم مع مواقيت دراستهم.

_حسن الإستقبال ونوعية الخدمة هو سبب تردد الطلبة على المكتبة لسهولة البحث فيها كما هو موضح في الجدول رقم 08

الفرضية الثانية: الأساليب والطرق التي يسلكها الطلبة في الحصول على المعلومات.

من خلال ماقمت به من جمع البيانات والملاحظات المتعلقة بهذه الفرضية و من خلال الإدلال الذي قام به طلبة عينة البحث وجدت أن هذه الرضية تحققت وفق المؤشرات الأتية:

_ هناك نسبة كبيرة تقدر ب نسبة75% من الطلبة الذين يستخدمون الفهارس الآلية في البحث عن الوثائق.

_إستخدام الكتب يساعد الطلبة في الحصول على مايحتاجونه من معلومات وأغلب الطلبة بنسبة 36% يستخدمون الكتب.

_أغلب الطلبة والذي يقدر بنسبة 46% أن سبب إختيارهم لمصادر معلوماتهم هو مصدر موثوق بنسبة لهم.

_هناك العديد من التناقضات حول إعتبار الأنترنت مصدر رئيسي كافي لتوفير المعلومات بحيث تعتبر نسبة 75% نسبة كافية لعدم الإعتماد على الأنترنت كمصدر رئيسي وأن ليس لها مصداقية تامة والإعتماد عليها كما هو موضح في الجدول رقم 09

الفرضية الثالثة:صعوبات وعراقيل حصول الطالب على المعلومات.

تحققت هذه الفرضية من خلال مايلي:

_هناك أسباب تعيق الطالب في الحصول على المعلومات بنسبة 57% والسبب راجع إلى عدم توفر مراجع ومصادر المعلومات التي يبحثون عنها والتي يستخدمونها في بحوثهم العلمية كما هو موضح في الجدول رقم 10

نسبة 67% هم الطلبة الذين يساعدهم موظفون المكتبة في الحصول على المراجع والسبب هو تحفيزهم على التردد على المكتبة وحثم على المطالعة.

_هناك صعوبات عديدة تواجه الطلبة والسبب هو صعوبة تعاملهم مع محتلف مصادر المعلومات.

_نسبة 63% هي توجه الطلبة إللا المكتبة في حالة ماإذا واجهتهم مشكلة مافي حين توجه البعض إلى مواقع الأنترنت.

الفرضية الرابعة:الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين

من خلال التحليل وتفريغ الجداول الذي قمت به تبين أن هذه الفرضية قد تحققت أيضا بعد المؤشرات التالية:

_إن الإستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة هي نسبة 75% من الطلبة الذين يعتمدون على الخدمات التي تقدمها النكتبة الإستفادة منها.

_إن أغلبية الطلبة هم الذين لا تساعدهم خدمات المكتبة في التعرف على الإمكانيات المتاحة بالمكتبة بنسبة 58% وهذا راجع إلى تهاونهم.

_الخدمات التي تقدمها مكتبة العلوم الإقتصادية هي خدمة الإعارة وهذه الخدمة هي الأكثر تجاوبا مع متطلبات وإحتياجات المستفيدين.

_أغلبية الطلبة يأكدون بأن مكتبتهم تقدم حدمات لم يتوقعوها من قبل غير الخدمات التس إعتادو عليها وأكدو إجابتهم بنسبة 92%.

النتائج العامة للدراسة:

يمكن تلخيص النتائج العامة لدراستي التي توصلت إليها من خلال توزيعي للإستمارة الإستبيان وتحليلي للجداول في التالي:

تتميز مكتبة العلوم الإقتصادية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم عن باقي المكتبات بحسن إستقبالها ونوعية خدماتها وذلك من خلال تردد الطلبة عليها والمستفيدين منها بنسبة75% وذلك راجع إلى سهولة البحث فيها وتوفرها على مصادر المعلومات.

_مدى رضى طلبة العلوم الإقتصادية بمراحلها الجامعية الثلاثة على مكتبتهم بنسبة91% من خلال ماتقدمه وتلبية إحتياجاتهم ورغباتهم.

_إن إستخدام75% هو إستخدام الطلبة لفهارس الآلية هي الوسيلة الأولى التي يلجأ إليها الطلبة في البحث عن وثائقهم.

_يستخدمون معظم الطلبة للكتب وأيضاالقواميس والموسوعات والدوريات في بحوثهم الدراسية والعلمية.

_إن معظم الطلبة سبب إختيارهم لمصادر المعلومات هو مصدر ثقة لهم.

_اغلبية الطلاب يرون أن الأنترنت ومحتويات المواقع ليس مصدر موثوق 100%

_إن اغلبية الطلاب يرون أن السبب الذي يعيقهم في الحصول على المعلومات هو عدم توفر المراجع ومصادر المعلومات.

_إعتماد الطلبة بنسبة 63% على اللجوء إلى المكتبة في حيين واجهتهم مشكلة في الحصول على المعلومات.

_معظم الطلبة يلجاؤون إلى المكتبة في جالة ماإذا واجهتهم مشكلة في الحصول على مصادر المعلومات.

_إن صعوبة تعامل الطلبة مع مختلف مصادر المعلومات التي تخدم بحوثه ودراساته.

_تساهم مكتبة العلوم الإقتصادية في تقديم عدة خدمات تساعد الطلبة والمستفيدين .

_الإستفادة من خدمات المكتبة ودورها في تحسين وجذب المستفيدين إليها.

_مساهمة المكتبة في تلبية إحتياجات الطلبة في الحصول على المعرفة.

المشاكل والعراقيل:

للا تخلو أي مكتبة أو مؤسسة مهما كان مجال تخصصها من نقاط ضعف وعلى المسؤولين محاولة تخطيها وإيجاد حلول لها،و مكتبة العلوم الإقتصادية بجامعة عبد الحميد بن باديس لولاية مستغانم، مؤسسة ثقافية تعمل على تلبية رغبات كافة المجتمع في إيطار تقديم خدماتها فهي تعاني من عدة نقائص وهفوات حاولنا إيجازها في مايلي:

_نقص المواد المكتبية

_ضيق المساحة بانسبة لقاعة المطالعة الخاصة باطلبة

_ نقص في بعض التجهيزات التي يمكن أن تفيد الطلاب أو المستفيدين

_عذم وجود مختصيين في علم المكتبات والمعلومات

الحلول والإقتراحات:

من خلال ما توصلنا إليه في الدراسة الميدانية والنتمثلة في سلوك الطلبة الجامعيين حيال إستحدام المعلومات في المكتبات الجامعية.

حولنا التطرق إلى بعض الإقتراحات التي أفادنا بهام سؤول المكتبة والموظفين ايضا بهذه المكتبة والتي نأمل أن نجد آذانا صاغية لها والمتمثلة فيما يلي:

- تحفيز الطلبة على التردد على المكتبة.
- توفير مكتبيين متخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات لتقديم خدمات وارشادات معلوماتية متخصصة تلبي احتياجات الطلبة.
- تلبية احتياجات المعلوماتية لطلاب العلوم الاقتصادية بمراحلها الدراسية الثلاث.
- الزيادة في توفير الرصيد الوثائقي للمكتبة لتلبية رغبات الطلبة.
- ارشاد الطلبة المستفيدين وتعليمهم كيفية استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة.
- التعاون بين المكتبيين العاملين في مكتبة العلوم الاقتصادية.
- التعريف بالخدمات التي تقدمها المكتبة.
- إجراء دراسة دورية منظمة عن سلوكيات الطلبة وحاجاتهم المعلوماتية بهدف توفير المعلومات.

- **خلاصة الدراسة:**

من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة قمت بتسليط الضوء على المكتبة الجامعية ودورها في تلبية إحتياجات الطلبة والمستفيدين منهم طلبة العلوم الإقتصادية .تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن خصائصها وتوظيف نتائج الدراسة لرفع من مستوى الطلاب، وقد أظهرت النتائج أن هناك تباينا في سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلاب العلوم الإقتصادية، وحاجاتهم إلى التردد على مكتبتهم للحصول على مصادر معلوماتهم،و وحاجاتهم إلى المزيد من الخدمات المكتبية التي تقدمها على الرغم من الصعوبات والعراقيل التي واجهتهم في الحصول على المعلومات التي تخدم دراساتهم العلمية.

وفي الأخير نستنتج أن المكتبات الجامعية لها دور فعال في عملية التحصيل الأكاديمي والبحث العلمي،والسبب راجع بما توفرخ المكتبة الجامعية من معلومات للستفيدين الطلبة والأساتذة منهم في شتى الميادين ويتوقف نجاح المكتبة الجامعية على مدى قدرتها في توفير خدمات المعلومات بحيث تلبي إحتياجات ورغبات المستفيدين، كما أن نجاح المكتبة يتطلب توفير العنصر البشري ذو الكفلءة العلمية والمهنية .كما تلعب المعلومات دور أساسي في التعليم والبحث الغلمي، وهي أيضا أساسية لإعلام المجتمع وتثقيفهم وتوعيتهم فى المجتمع في حاجة ماسة إلى المعلومات في كل المجالات وكل التخصصات حتى يتمكن الطلبة من الإستفادة منها.

القواميس والمعاجم:

1. الصرايرة، خالد عبد. معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات (عربي . إنجليزي). عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،2010.

الكتب بالغة العربية:

2. ـ إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة ـ الهندرة ـ إدارة المعرفة ـ الإدارة الإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر،2012.

3. ـ إسماعيل، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،2009.

4. ـ إسماعيل، وائل مختار.إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2012.

5. ـ الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار دجلة ناشرون و موزعون،2008.

6. ـ الرفاعي، أحمد حسين. مناهج البحث العلمي- تطبيقات إدارية وإقتصادية . ط5، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2007.

7. ـ العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: أكاديميون للنشر والتوزيع ،2014.

8. ـ المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2011.

9. ـ المدادحة، أحمد نافع. مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع للنشر العربي

10. ـ خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا اتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014.

11. ـ خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في عصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2014.

12. ـ خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في عصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2014.

13. ـ دياب، حامد الشافعي. الإدارة المكتبات الجامعية. أسسها النظرية و تطبيقاتها العلمية. القاهرة: دار الغريب للنشر والتوزيع، [د.ت]. .

14. ـ سعيد، أحمد حسن. مكتبة الجامعية: نشأتها ـ تطورها ـ أهدافها ـ وظائفها. بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع،1992.

15. ـ طه العشري، نجلاء عبد الفتاح .المكتبات الإلكترونية و الرقمية وأثارها الثقافي في المجتمع .الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،2014.

16. - عبد الله، محمد الشريف. مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابه وإعداد الأبحاث والرسائل العلمية. ط3 مزيدة ومنقحة.

17. ـ عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية ،1998.

18. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبلوغرافي للمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، (د. ت).

19.عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، عمان: دار صفاء، 2008.

20.ـ عليوي، محمد عوده؛ المالكي، مجمل لازم. المكتبات النوعية: الوطنية ـ الجامعية ـ المتخصصة ـ العامة ـ المدرسية. عمان: مؤسسة ـ

21. ـ مدادحة، أحمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. جامعة البلقاء التطبيقية: دار الرواد مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.

22.ـ مسلم المالكي، مجبل لازم.اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2008.

23.نبيل، علي.العرب وعصر المعلومات.الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1994،

24.ـ همشري، عمر أحمد. عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع،1990.

25.إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة ـ الهندرة ـ إدارة المعرفة ـ الإدارة

26.إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة الموارد البشرية بالمكتبة الجامعية في عصر المعرفة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2014.

27.-إبراهيم، هانم عبد الرحيم. نظم المعلومات والمجتمع. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب،2005.

28.إبراهيم، هانم عبد الرحيم. نظم المعلومات والمجتمع.(د.م): مركز الإسكندرية للكتاب،2005.

29. –الدباس، ريا.المكتبات والنشر الالكتروني. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011

30.-الرمادي، هاني زكريا؛ إسماعيل، نهال فؤاد.علم المعلومات وتطبيقاته في البيئة الرقمية،(د.م)، 2010، كافة حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين.

31. بدير، جمال يوسف. اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات. عمان:دار كنوز التوزيع للمعرفة، 2009.

32.حمادة، محمد ماهر.مدخل إلى علم المكتبات. بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع. ط4، 1981.

33. الديلمي، عصام حسن احمد.المعلوماتية والبحث العلمي.عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع، 2014.

34. سلامة،عبد الحافظ.أساسيات علم المكتبات والمعلومات.عمان:الأهلية للنشر والتوزيع 2002.

35. السمراني، إيمان فاضل؛ ألزغبي، هيثم محمد. نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.

36. السمراني،إيمان فاضل؛أبو عجمية، يسرى احمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.طربلس: منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، 2008.

37. عبد الملك، السبتي. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله قرائية: مذكرة دكتورة في علم المكتبات .جامعة قسنطينة .2008.2009.

38.-عبود، رحيم؛ الصوصاع، أحلام فرح.مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها.عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2013

39.العبيدي، محمد جاسم؛ آلاء محمد العبيدي. طرق البحث العلمي. عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.

40.عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، 2014.

41. عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.

42. –عليان، ربحي مصطفى.اقتصاد المعلومات.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.ط2، 2014.

43.عليوي، محمد عودة. مجبل لازم الملكي. المكتبات النوعية الوطنية الجامعية، المتخصصة المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع-2007.

44. العيسى، سمير جمال.إدارة مصادر المعلومات و البيانات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.

45.-كلاني، عزت خيرت يوسف. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014.

46.-محمد، هاني. مدخل إلى علم المعلومات والمكتبات والتوثيق. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2014. ص 23- 24.

47.مرسى، نجلاء محمد جابر.ايدولوجية انجاز العمل بالمكتبات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. .

48.المصري، أحمد محمد. الإدارة الحديثة: الاتصالات، المعلومات، القرارات. (د. م): مؤسسة شباب الجامعة، 2000

الرسائل الجامعية:

49. منصور بن علي، الشهري. سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود: دراسة تحليلة– الرياض: جامعة الملك سعود– كلية الآداب 2009– أطروحة دكتوراه.

50.عبد المالك، السبتي. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: مذكرة الدكتوراه في علم المكتبات، جامعة قسنطينة. 2008–2009.

51.عيمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية، مذكرة ماجستير: علم المكتبات، جامعة جيجل، 2012.

52. القيهوي، ليث عبد الله ؛اللالا، زياد كامل، بلال محمود الوادي.جودة المعلومات والذكاء الاستراتيجي في بناء المنظمات المعاصرة،(د.م)؛ دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2013.

المجلات:

53. الشريف، عبد الله محمد. كيفية تدعيم مهنة التأليف والترجمة وتحقيق التراث.مجلة المكتبات والمعلومات.

54. نادية، الصواف. " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بجامعة طنطا: دراسة ميدانية ": مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ع4، 2000.

55. بديوي، مصطفى محمد. مجلة المكتبات والمعلومات. فعل القراءة(القانون الأسبق). طرابلس: مجلة المجد الشمالي، طريق 11 يونيو.

القوانين:

56.المرسوم رقم 98-220 المتضمن إنشاء جامعة مستغانم. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1998.

الوابوغرافيا:

57_يوم الزيارة 2017/03/30 www. Univ. Mosta.dz

57. متاح على مصادر الحصول على المعلومات. يوم الزيارة 24-04-2017 www.mawdoo3com

58. www asathabookscom. books .com متاحة على الموقع التالي: تاريخ الزيارة: 16-04-2017

ملخص:

للمكتبات الجامعية أهمية كبيرة في تلبية رغبات وإحتياجات المستفيدين وقد تناولت الدراسة موضوع سلوك الطلبة الجامعيين حيال إستخدام المعلومات في المكتبات الجدامعية ومن خلال إجراء دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإقتصادية جامعة مستغانم وذلك لتلبية رغبات المستفيدين في توفير المعلومات بحيث تناولت في دراستي فصلين،النظري والتطبيقي فخصص الجانب كيفية الحصول على المعلومات التي تستخدم في البحوث العلمية والمكتبات الجامعية التي توفر متطلبات المستفيدين،أما الفصل الثاني خصص التطبيقي الذي أجريت على مستوى مكتبة العلوم الإقتصادية لولاية مستغانم.

الكلمات المفتاحية:

السلوك_الطالب الجامعي _المعلومات_المكتبات الجامعية .

ملخص:

ABSTRACT

Unversity libraies have a great intest in meeting the needs and need of the benficiaries.

The study dealt with the behavior of university students regading the use of information in university libries and through conducting a field study at the university mostaganem economic libarary to meet the wishes of the beneficiaries in providing information to develop their abilies.the theoretical side of how to obtain the information used in scientific research and university libraries that provide the requirements of the beneficiaries.the second chapter was devoted to the applied side that was carried out at the lovel of the library of economics of the mandate of mostaganem

Keywords:

The behqvior_university student_the information_university libraries